

بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني
رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الصربي

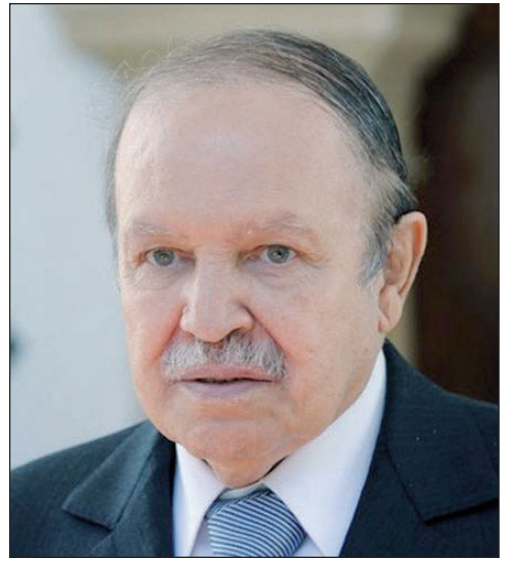
ص 03

مواصلة لمسار التسوية
السياسية
مساهل يستقبل وفدا
ليبيا هاما يمثل البنيان
المرصوص

ص 03



يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الخميس 19 جمادى الأولى 1438 هـ الموافق لـ 16 فيفري 2017 م العدد: 17262 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 €



لقاء الأعمال
الجزائري
-السعودي
8 اتفاقيات
تفاهم

وشراكة اقتصادية

ص 03



ترأس
اجتماعا
سنويا
لإطارات
الجيش
الفريق
فايد
صالح؛

ثقتنا في قدرات القوات المسلحة
لمواجهة الأخطار

ص 24

سعيد مقدم الأمين العام لمجلس الشورى المغربي

الصرح المغربي في حاجة
إلى ديناميكية جديدة

من منتدى
الشعب



تصوير: ع. تيليوة

■ أفواج عمل تبحث في البدائل لتحريك الصرح ■ مراجعة المعاهدة
التأسيسية ■ البنك المغربي .. قاطرة تجر باقي عربات الاتحاد

ص 06/05/04

الشعب

أويحيى يترأس الإحتفال بذكرى تأسيس الأرندي



يحتفل، التجمع الوطني الديمقراطي، يوم السبت 18 فيفري الجاري، بذكرى تأسيسه الـ 20، بدار الشعب عبد الحق بن حمودة، على الساعة 13:30 زوالاً. الحفل يشرف عليه الأمين العام للحزب أحمد أويحيى.

بن حمو ينشط تجمعا شعبيا بمستغانم



ينشط، رئيس حزب الكرامة محمد بن حمو، تجمعا شعبيا، يوم السبت 18 فيفري الجاري، على الساعة 14:00 زوالاً، بدار الشباب ببلدية ماسرة، بولاية مستغانم.

يوم تكويني خاص بالتكفل بالمصابين بالجلطة الدماغية

تنظم، وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، يوما تكوينيا متوصلا خاصا بالتكفل بالمصابين بالجلطة الدماغية على مستوى الاستعجالات الطبية الجراحية-المركز الإستشفائي الجامعي مصطفى باشا، وذلك اليوم، على الساعة 8:30 صباحا، بمدرج الاستعجالات الجراحية.



نوري يستقبل وزير التجارة السعودي

يستقبل، وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عبد الوهاب نوري، ماجد بن عبد الله القصبي وزير التجارة والاستثمار للمملكة العربية السعودية، اليوم، على الساعة 8:00 صباحا، بفندق الشيراتون.

زيتوني يشرف على عدة نشاطات بالعاصمة

يشرف، وزير المجاهدين الطيب زيتوني، على تنصيب أعضاء المنتدى العلمي الوطني لمركز الدراسات والأبحاث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، وعلى حفل توقيع اتفاقية بين المركز الوطني والوكالة الوطنية الموضوعاتية للبحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وعلى ندوة تحت عنوان «الذاكرة الوطنية التدقيق في المصطلحات والمفاهيم»، وذلك اليوم، على الساعة 10:00 صباحا، بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 54 بالبابار.



صالون كشفي للبيئة



في إطار برنامج محيطي أخضر واليوم الوطني للشهيد، تنظم محافظة الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر والكشافة الإسلامية فوج القدس للدويرة، الطبعة الثانية للصالون الكشفي للبيئة تحت شعار «معاً نحمي بيئتنا»، يوم 18 فيفري الجاري، بالثانوية الرياضية بالدرارية، ابتداء من الساعة 8:30 صباحا.

جلسة علنية بمجلس الأمة لطرح الأسئلة الشفوية



يعقد، مجلس الأمة، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا، جلسة علنية، تخصص لطرح أسئلة شفوية على أعضاء الحكومة، تخص الوزارة الأولى، التهيئة العمرانية، السياحة والصناعة التقليدية، الثقافة والشباب والرياضة.

النتائج السلبية الناجمة على تجاوز المركبات على اليمين



تتطرق، حصة لأمّنكم التي تهتم بالسلامة المرورية، للحديث عن النتائج السلبية الناجمة عن التجاوز الخطير للمركبات على اليمين. وذلك اليوم، ابتداء من الساعة 16:00 إلى 17:00 مساء، عبر أمواج القناة الإذاعية الأولى، يشارك فيها إطارات مختصون من المديرية العامة للأمن الوطني.

إحياء يوم الطفل المغاربي



تفتتح، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم، تظاهرة تحت شعار «الاستثمار في الطفولة نقطة ارتكاز في تحريك التنمية المستدامة في دول المغرب العربي»، بمناسبة إحياء يوم الطفل المغاربي المصادف لـ 17 فيفري من كل سنة، وذلك اليوم، على الساعة 8:30 صباحا، بالمكتبة الوطنية الرحامة.

عبد القادر نوري حاضر بمنتدى الشرطة



يحتضن، منتدى الأمن الوطني، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشهيد المصادف لـ 18 فيفري من كل سنة، ندوة تاريخية، ينشطها المجاهد عبد القادر نور، اليوم، على الساعة 9:00 صباحا، بالمدرسة العليا للشرطة، علي تونسي شاطوناف.

ندوة تاريخية حول شهداء بلا قبور



تنظم، جمعية مشعل الشهيد، ندوة تاريخية تحت عنوان «شهداء رموز بلا قبور»، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا، بمتحف المجاهد بولاية برج بوعريريج.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021)
الفاكس:

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.O. الشرق، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A.

لقاء الأعمال الجزائري-السعودي بوشوارب:

تسجيل 16 مشروع شراكة منذ سنة 2002



أكد وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، بالجزائر، وجود 16 مشروعاً في إطار الشراكة الجزائرية-السعودية بين 2002 و2015 تم تجسيدها في مجالات الصيدلة والصناعات الكيماوية والصناعات الغذائية والأسمت والتجهيزات الكهربائية والخدمات.

دعا الوزير خلال لقاء أعمال جزائري-سعودي تحضيراً للجنة المشتركة الثنائية الـ12 غدا الخميس المتعاملين ورجال الأعمال السعوديين للتعرف على الإطار القانوني الجديد الناظم للاستثمار بالجزائر، مؤكداً أنهم سيحظون بكل الدعم والمساعدة، لاسيما في مجال الصناعة.

وسمح سن قانون الاستثمار الجديد بإعطاء حركية أحسن ووضع إطار أكثر جاذبية للاستثمارات من حيث كونه غني بالامتيازات والمرونة لتجسيد المشاريع يوضح بوشوارب الذي أكد أن القانون سيؤدي إلى «الإدماج الفعلي والإيجابي للاقتصاد الجزائري في منظومة الاقتصاد العالمي على المدى المتوسط».

كما أبرز أهمية تبادل الخبرات والعمل على استغلال الفرص المتوفرة في العديد من المجالات ومنها الصناعات الميكانيكية والطبية والغذائية والتحويلية والبيتروكيماوية.

وأضاف بوشوارب يقول: «إن الطرف الخاص الذي يمر به اقتصادا البلدين يتطلب تعزيز الشراكة البينية وتنفيذ خطط لتنويع الاقتصاد من أجل بلوغ أهداف التنمية الشاملة والمتنوعة».

وذكر بوشوارب في هذا الإطار برغبة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة والعاله السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في تعزيز العمل المشترك والتي ترجمت من خلال توجيهاتهما المشتركة لتعزيز التعاون «سيما من خلال سعيهما الأخير لتصحيح وضع السوق النفطية».

وتطرق الوزير بالمناسبة للإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية في الجزائر قصد تكييف وإعادة توجيه المنظومة الاقتصادية لاسيما من خلال تحفيز الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال ودعم الشراكة والتعاون.

وتقرر خلال اللقاء استحداث فوج عمل لمتابعة مشاريع الشراكة والاستثمار بين البلدين وكذا العراقيل التي قد تواجه تجسيدها، يتابع الوزير، مؤكداً أنه سيتم الإعلان عن القيمة المالية لاتفاقيات الشراكة الجديدة بين البلدين خلال اجتماع اللجنة المشتركة الجزائرية-السعودية اليوم بالعاصمة.

وبخصوص قاعدة 51-49 بالمائة الناظمة للاستثمار الأجنبي بالجزائر، أكد وزير الصناعة والمناجم أنه «فيما يخص القانون فينبغي أن يطبق على الجميع» لافتاً إلى أن «الطرفين الجزائري والسعودي تناولوا اليوم العراقيل الأخرى التي تواجه عمليات الاستثمار».

وبجانبه، أكد وزير الاستثمار والتجارة للمملكة العربية السعودية ماجد بن عبد الله القصبي على ضرورة تعزيز الشراكات الصناعية والتجارية بين البلدين، لاسيما في قطاعات البيتروكيماياء وصناعة الأدوية والخدمات اللوجيستية والزراعة والنقل. وأضاف أنه لمس خلال الزيارة الأخيرة للوزير الأول عبد الملك سلال في نوفمبر الفارط إلى الرياض «جدية تامة وحرصاً على تطوير بيئة الأعمال بصفة عامة وتطوير بيئة أعمال جاذبة للطواقم الخاص تشجع على الاستثمار».

كما أشار القصبي إلى «أهمية فتح مجالات أوسع للقطاع الخاص من أجل تحقيق الازدهار الاقتصادي» وهو ما تركز عليه المملكة في رؤيتها 2020-2030.

ودعا الوزير السعودي الطرف الجزائري إلى عقد

لقاء الأعمال الثنائي في دورته المقبلة بالمملكة العربية السعودية في تاريخ سيحدد لاحقاً، مؤكداً أن «الطرفين سيخرجان بفرض شراكات هامة، وحضر اللقاء عدة مؤسسات عمومية وخاصة من الجانبين إضافة إلى العديد من المنظمات والهيئات النشطة في مجال الاستثمار.

توقيع 8 اتفاقيات في مختلف مجالات الاستثمار

وقعت شركات جزائرية وسعودية، أمس، بالجزائر، خلال لقاء الأعمال الجزائري السعودي على 8 اتفاقيات تفاهم وشراكة اقتصادية تخص عدة مجالات للاستثمار بحضور وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب ووزير التجارة والاستثمار السعودي ماجد بن عبد الله القصبي.

وتتعلق أهم هذه الاتفاقيات بالصناعات التحويلية للفوسفات وإنتاج الأسمدة الطبيعية والورق وإدارة المحتويات الطبية والخدمات الفندقية والصيانة.

وتتعلق ثلاث اتفاقيات تم توقيعها بين الشركة القابضة السعودية «أديولا» وشركة «اسميدال» الجزائرية، التابعة لمجمع المناجم الجزائري الصناعي، باتفاق لتطوير القطاع المنجمي تخص الأولى الصناعات التحويلية للفوسفات واتفاق ثان لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية بمنطقتي واد كبريت وحجر السود واتفاق ثالث لتحويل الغاز الطبيعي من أجل إنتاج الأسمدة الطبيعية.

وينص الاتفاق على إنشاء شركة مشتركة لتطوير واستغلال وتأمين وتسويق فوسفات المنجم الجديد بجبل العنق جنوب بولاية تبسة.

حيث ينص الاتفاق على إنشاء شركة مشتركة لتطوير واستغلال وتأمين وتسويق الفوسفات بالمنجم الجديد «جبل العنق» جنوب ولاية تبسة، وإنشاء البنى التحتية وتوفير وتكوين الإطارات المتخصصة في المجال.

ويخص الاتفاق الرابع الشراكة بين شركة تونيك لصناعة الورق التابعة لمجمع الاختصاصات الكيماائية وشركة الصنوبر لصناعة الورق السعودية في مجال تصنيع الورق من خلال تأهيل الخط الحالي لإنتاج الورق بالجزائر وإنشاء خط إنتاج ورق المقوى بطلاقة إنتاج 220 ألف طن سنوياً وبقيمة 108 مليون دولار، بأجل إنجاز تمتد إلى غاية 2019.

أما الاتفاق الخامس فيتعلق بمشروع بين شركة بن نافع للمشروبات الجزائرية وشركة عبر للخليج وعاد للتجارة السعودية في مجال إنتاج المشروبات. أما الاتفاق السادس فيتعلق بشركة ايريس جي سي للصناعة وشركة المرجان السعودية في مجال الخدمات الفندقية والصيانة، ويتعلق الأمر بإنشاء شركة مختلطة في مجال الخدمات والصيانة الفندقية.

أما الاتفاقان السابع والثامن فيخصان مذكرة تفاهم بين الدكتور أحمد بن عثمان القصبي ممثل الشركة الفنية لتنظيم التقنية «إبي.أس» والدكتورة عيساني فريدة المدير العامة لمركز التشخيص الطبي «أزور ميديكال» و تتعلق بتوطين التقنية في المجال الصحي وعصرنة البرمجيات لخدمة القطاع الصحي والمستشفيات وإدارة المحتويات الطبية.

طلعي يستقبل وزير التجارة و الاستثمار السعودي

اتفاق على إطلاق الدراسات الخاصة بفتح خط بحري لنقل البضائع

بإقامة توأمة بين مينائي عنابة والدمام والتي تعتبر الأولى من نوعها، كم اتفق الطرفان. يضيف ذات المصدر- على الانطلاق في الدراسات التي تخص فتح خط بحري بين البلدين في مجال نقل البضائع.



بالفكرة والعمل على تجسيدها، كما أكد الجانبان على أهمية تبادل التجارب والخبرات بين البلدين في مختلف المجالات سواء في النقل البحري، الجوي والسكك الحديدية.

تستقبل ممثل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في الجزائر



استقبلت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مونية مسلم سي عامر، أمس الأربعاء، بالجزائر العاصمة، ممثل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في الجزائر، حميد أنور أحمد بوخاري، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر أن الطرفين تطرقا خلال اللقاء إلى «وضعية اللاجئين والمهاجرين من منطقة الساحل بالجزائر وتدارسا سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال تأطير ودعم العمليات الموجهة للتكفل ب هؤلاء النازحين جراء الظروف الصعبة التي تمر بها بلدانهم.

بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني

رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الصربي



بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة لنظيره الصربي توميسلاف نيكوليتش، بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني، أكد فيها عزمه على مواصلة الجهود لتمتين أواسر الصداقة وعلاقات التعاون الثنائي.

وجاء في برقية الرئيس : « يسرني أيما سرور ، بمناسبة احتفال جمهورية صربيا بعيدها الوطني، أن أعرب لكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، عن تهانينا الحارة مشفوعة بتمنياتي لكم بالصحة والتوفيق وبالأزدهار والرقي للشعب الصربي الصديق» .

« هذا، وأغتنم هذه السانحة السعيدة لأؤكد لكم عزمي وعزم حكومتي على مواصلة الجهود الرامية إلى تمتين أواسر الصداقة العريقة التي تربطنا وعلاقات التعاون الثنائي في كافة المجالات خدمة لمصلحة شعبينا الصديقين، يضيف الرئيس بوتفليقة .

لعمارة أمام أعضاء الجالية ببروكسل :

الحفاظ على كرامة الجزائريين بالخارج



على المشاركة في العملية من خلال تحسيس الرعايا الجزائريين لاسيما الشباب منهم بأهمية التصويت ومن أجل « التأكيد على أن هذه الجالية هي جزء لا يتجزأ من الأمة».

واعتبر الوزير أن «الحركة الجموعية لها دور هام خلال هذه المرحلة التحضيرية»، مضيفاً أن « هذه الانتخابات ستكون أول تنويع لل دستور المعدل».

..ويشيد بموقف بلجيكا بشأن انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي

أشاد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، ببروكسل، بموقف بلجيكا بشأن انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي الذي تعتبره « تغيراً أساسياً في الظروف».

وعقب لقاء مع نائب الوزير الأول ووزير الشؤون الخارجية والأوروبية البلجيكي ديدبي رايندرز صرح لعمامرة يقول «أنا سعيد أن زميلي ديدبي (رايندرز) قد رحب بانضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي أين يجلس إلى جانب الجمهورية الصحراوية والجزائر والأعضاء الآخرين وأن هذا الانضمام يشكل تغيراً أساسياً في الظروف يجب التفاوض بشأنه من أجل فتح آفاق».

وبهذه المناسبة تأسف رئيس الدبلوماسية الجزائرية لمقاربة الاتحاد الأوروبي فيما يخص المغرب العربي والتي «ركزت إلى حد كبير على التعاون الثنائي مع كل بلد مغاربي على حدة عوضاً عن التعاون مع مجموعة مغاربية متناسقة والتكامل والاندماج».

مواصل مسار التسوية السياسية

مساهل يستقبل وفدا ليبيا هاما يمثل «البيان المرصوص»



وقدم أعضاء الوفد عرضا عن الوضع السائد في ليبيا على المستويين العسكري والأمني وذكروا في هذا الشأن بالإمكانات التي تتوفر عليها القوات الليبية تحسبا لإنشاء «مؤسسة عسكرية موحدة» و«النتجعات المحققة في إطار مكافحة الإرهاب خاصة في مدينة سرت.

ومن جهته أبرز مساهل. يضيف البيان . مساهمة الجزائر الهامة في التقريب بين الأطراف الليبية وعملها الدؤوب في سبيل حل سياسي دائم من خلال الحوار الشامل والمصالحة الوطنية بعيدا عن أي تدخل أجنبي.

استقبل وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية عبد القادر مساهل، أمس، بالجزائر العاصمة، وفدا ليبيا هاما يمثل «البيان المرصوص برئاسة العقيد سالم محمد جحا، حسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية .

يأتي هذا اللقاء . يضيف البيان . عقب الزيارات العديدة لممثلين سياسيين ومسؤولين سامين وشخصيات وبرلمانيين من ليبيا إلى الجزائر. كما يندرج في إطار الجهود التي تبذلها الجزائر من أجل التقريب أكثر فاكتر بين مواقف الأطراف الليبية.

وتناولت المحادثات «آفاق الإسراع في مسار التسوية السياسية للأزمة الليبية بما يحفظ وحدة ليبيا وسلامتها الترابية وتماسك شعبها و تقليب المصالحة الوطنية.

من منتدى
«الشعب»

سعيد مقدم الأمين العام لمجلس الشورى المغربي:

الصرح المغربي في حاجة إلى ديناميكية جديدة لتحقيق الأهداف

■ منطقة استراتيجية تفتقد إلى سوق مشتركة

■ التكامل الاقتصادي لتجاوز العراقيل السياسية

دعا سعيد مقدم الأمين العام لمجلس الشورى المغربي، إلى تجاوز الخلافات السياسية والمضي قدما لفتح المجال للتعاون الاقتصادي بين دول المنطقة لتطویرها، لاسيما في ظل التحديات والأخطار الأمنية والاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم، كما طالب بإعادة النظر في المعاهدة التأسيسية للاتحاد المغربي وكافة مؤسساته وأجهزته لبلوغ الأهداف بجعل الاتحاد فضاء اقتصاديا موحدًا وقطبًا يساعد على تحقيق المشاريع الاستراتيجية. وذلك في ندوة نقاش نظمها أمس منتدى جريدة «الشعب» بمناسبة الذكرى الـ 28 لإنشاء اتحاد دول المغرب العربي.



سهام بوعموشة

تصوير : عباس تيلبوة

مستوى مجلس رئاسة الاتحاد أعلى هيئة قرار التي لم تلتئم منذ سنة 1994 تاريخ آخر اجتماع في تونس، رغم محاولات الجزائر في سنتي 2001 و2002 وبعض البلدان المغربية الأخرى قصد تفعيل أجهزته.

وأوضح الأمين العام لمجلس الشورى المغربي في هذا الشأن، أن الأجهزة القائمة الحالية للاتحاد لا تتمتع بقوة المبادرة وسلطة القرار، داعيا إلى إعادة النظر في تنظيمها وتكييفها، مؤكدا أن الاتحاد المغربي ما يزال رهينا للخلافات بين أعضائه منها قضية الصحراء الغربية التي تشكل إحدى العقبات في سياق التوجه نحو اندماج تدريجي.

وأضاف أن قادة دول المغرب العربي، أكدوا أن فاتورة عدم تطور الاتحاد وبلوغ أهدافه يكلفهما غالبا على كل الأصعدة السياسية، الأمنية، العسكرية، الاجتماعية والاقتصادية، بحيث تحولت المنطقة إلى حقل من العنف والإرهاب الذي تجاوز كل التصورات بفعل التوترات التي تعرفها المنطقة الساحل والصحراء المرتبطة بالجريمة المنظمة والاتجار بالبشر، والمخدرات.

وتأسف مقدم عن أن الاتحاد المغربي، يفتقد للقدرة على التحكم في أخذ زمام المبادرة في حل المشاكل المشتركة، مشيرا إلى أن الاتحاد المغربي لديه محكمة تسمى بالهيئة القضائية مقرها بنواكشوط العاصمة الموريتانية، تضم 11 قاضيا اثنين مثلال لكل بلد، لكن هذه الهيئة تعمل إما يطلب من رئاسة الاتحاد أو المشاركة في بعض الدراسات القضائية والقانونية، لكنها تكاد تكون مشلولة لعدم وجود المشاريع المعروضة عليها، أضاف يقول.

كاشفا أنه منذ حوالي شهر، تم تصيب أفواج عمل على مستوى الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي لتقديم تصورات جديدة، لإعادة تنظيم الاتحاد المغربي برؤى وفرضيات مختلفة سترفع قريبا للسلطات العمومية في أقطار الدول المغربية، آملا أن تتحقق هذه الأهداف.

نسبة التجارة البينية تدرجت إلى الأدنى

وعلى الصعيد الاقتصادي، أكد مقدم أن المنطقة تفتقد لمنطقة التبادل الحر وسوق مغربية مشتركة منذ 1989 والتي كان من المفروض انجازها سنة 1991، علما أنه تمت الموافقة عليها لكنها لم تر النور، وحسب إحصائيات صندوق النقد الدولي فإن الناتج

المحلي الإجمالي المغربي سنة 2009 ، قدر بناقص 0.57 بالمائة من الناتج الإجمالي المحلي العالمي وحوالي 2.5 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي الأوروبي، و2.72 للولايات المتحدة الأمريكية.

أضاف بأنه للأسف التجارة البينية بين دول المغرب العربي قادرة بمرافقة العديد من المشاريع المقترحة على دفع قوي لتطوير مجالات عديدة ذات طابع استعجالي كالشغل، مجال الشباب، التجارة الحرة، البطالة المرتفعة والاستثمارات المغربية مقارنة ببعض التكتلات الإقليمية الأخرى، فمنذ عام 1989 ونسبة التجارة البينية بين دول المغرب العربي تتراوح بين 2 إلى 3 بالمائة.

وفي السنوات الأخيرة تدرجت إلى الأدنى، مما انعكس سلبا على الوزن الاقتصادي المغربي، بحيث تمثل 0.8 بالمائة بالجزائر، و1.3 بالمائة بالمغرب و1.3 بالمائة بتونس، مقارنة بالاتحاد الأوروبي الذي تتراوح نسبة التبادل التجاري من 50 إلى 70 بالمائة و64 بالمائة بأمريكا الشمالية و15 بالمائة بأمريكا الجنوبية.

وقال أيضا إن هذه الوضعية انجر عنها فقدان 200 ألف منصب شغل سنويا، لأن الأنظمة الجمركية غير موحدة، مع عدم تطوير موارد للتبادل التجاري، حرية التنقل، كما تصنف المنطقة ضمن المستوردين الصافيين للحبوب بفاتورة باهظة جدا، مما يشكل خطر حقيقي على الأمن القومي. مع غياب تشجيع المستثمرين وهذا ما أدى إلى هجرة رؤوس الأموال والمقاولين وتفتيت النخب المغربية وهجرة حاملي الشهادات، كما تعرف المنطقة تنامي البطالة بنسبة 27 بالمائة، غفطية اجتماعية ضعيفة، وحسب تقديرات المكتب الإفريقي فإن فعالية الاتحاد المغربي مرهون بالتوصل إلى مضاعفة حجم الصادرات بعشر مرات.

ويرى الأمين العام للمجلس، أن التعاون المغربي البيني يفرض نفسه لمقتضيات التسيير الجماعي للمخاطر المشتركة، كالصحراء، الماء، الجراد، البيئة، الصحة، الإرهاب، الجريمة العابرة للحدود، المخدرات والاتجار بالبشر، وتنامي الهجرة الشرعية، بحيث سجل العام الماضي مرور 180 ألف إفريقي عبر المنطقة نحو أوروبا، مضيفا بأن المنطقة بحاجة إلى ميكانيزمات الانفتاح، وأن الإطار الإقليمي يمكن أن يكون محركا قويا للمؤسسات المغربية في إطار شراكة متوازنة. مشيرا إلى أن الجزائر طرحت سنة 2003 مشروع التكتل المغربي مبني على مقاربة اقتصادية، وحظي بموافقة الدول.

الاتحاد المغربي... مسؤولية والتزام

■ أمين بلعمري

تحل غدا الذكرى الـ 28 لتأسيس اتحاد دول المغرب العربي، ففي مثل يوم غد من سنة 1989 اجتمع قادة كل من الجزائر، ليبيا ،المغرب ، تونس وموريتانيا بمدينة مراكش وأعلنوا منها ميلاد اتحاد المغرب العربي تجسيدا لأمال شعوبهم التواقعة إلى رؤية حلمها الوحدوي يتحقق على أرض الواقع خاصة وأن العوامل المشتركة التي تربط بين سكان هذا الفضاء تفوق بكثير العوامل التي تفرق بينهم، فالجغرافية والتاريخ والانثروبولوجيا والعقيدة اتفقوا جميعا على هذه الوحدة التي تصب في خدمة هذا التوجه الاستراتيجي الحضاري الذي يمكنه أن يجعل من المنطقة تكتلا جوهيا يحمل كل مقومات القوة، ولكن رغم ذلك لا يزال مشروع الاتحاد المغربي يراوح مكانه والإحصائيات تغنيننا عن الخوض أكثر في هذا الصدد لأنها تعبر بصديق عن مدى خيبة أمل الشعوب المغربية وهم يرون الواقع أبعد ما يكون عن أحلامهم. إن التأخر المسجل في هذا المشروع الاندماجي الحضاري أسبابه كثيرة وفي هذا الصدد تحضرني المقولة الشهيرة لأحد رواد ومنظري المشروع التكاملي الأوربي «شومان» الذي قال : «الفكرة يوجددها الرجال ولكن استمرارها تضمنه المؤسسات» وهذا يقربنا أكثر من فهم الركود والتقهقر الذي أصاب الاتحاد المغربي الراجع بالأساس إلى مؤسساته وهياكله التي تشغل بقوانين بالية إن لم نقل إنها أصبحت مشلولة تماما، كونها تعود إلى أكثر من نصف قرن وأصبحت عاجزة على التعاطي مع التحديات والمستجدات المتسارعة التي لم تكن مطروحة عند إعلان تأسيس الاتحاد المغربي، سيما ما تعلق بالإرهاب، الجريمة المنظمة، الاتجار بالمخدرات والهجرة غير الشرعية وهي كلها تحديات تستطل تتريص بمنطقتنا إن لم يتم التفكير جديا في مواجهتها مغاربيا من خلال تبني إستراتيجية مشتركة تنوج أشغال ورشة حقيقية بل ورشات تفتح من أجل تطوير مؤسسات وهياكل الاتحاد المغربي وتعيد النظر في منظومته التشريعية التي لم تعد تستجيب للتطورات.

إن الحوار يبقى الغائب الأكبر مغاربيا ويكفي للتدليل على ذلك أنه لم يسجل أي اجتماع على مستوى القمة لقادة المنطقة لأكثر من 20 سنة وبدل التفكير والعمل على فتح قنوات لهذا الحوار والتشاور حول العراقيل والمشاكل التي تواجه هذا التكتل في إطارها الطبيعي وعلى الأطراف المعنية مباشرة اتخذ الملك محمد السادس من الاتحاد الإفريقي منبرا لتوجيه انتقادات لأذعة – وصلت إلى درجة التخوين- لواقع مسار الاتحاد المغربي من أجل تبرير القفز على هذا المسار لصالح خيارات بديلة مثل الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي أو توجهات إفريقية أخرى عبّر عنها الملك تلميعا (المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا) في خطابه خلال القمة الـ 28 للاتحاد الإفريقي وإن كانت تلك خيارات مشروعة ومباحة فإن هذا لا يعفي المملكة المغربية من تحمل مسؤولية تعثر الاتحاد المغربي الذي انتقد أدائه الملك محمد السادس وكان بلاده ملاحظ خارجي وليس عضوا في هذا الاتحاد الذي احتضنت اجتماعه التأسيسي مدينة مراكش المغربية قبل 28 سنة من اليوم .

أفواج عمل تنظر في الرؤية الأخرى لتحريك الصرح مراجعة المعاهدة التأسيسية للاتحاد المغربي ضرورة حتمية

الحصيلة السلبية للعمل السياسي في الاتحاد، الذي يكاد يكون منعهدا ما أثر سلبا أيضا على العمل في الأصعدة الأخرى، وحال دون تشكيل كتل اقتصادي مغاربي، تتسبب في خسارة لكل الدول المنضوية تحت لوائه على حد سواء، ولا يوجد اليوم أمامهم خيار آخر غير الالتزام في ظل التحديات الأمنية والسياسية بدرجة أولى، ولكن كذلك الاقتصادية والاجتماعية والتنمية التي لا تقل أهمية.

والنتيجة الحتمية لذلك اليوم، تأكد قادة دول المغرب العربي- وفق ما أكد . ذات المسؤول «أن فاتورة عدم تقدم الاتحاد المغربي يكلفهم على أكثر من صعيد سياسي واقتصادي واجتماعي...»، يحدث هذا في وقت تحولت المنطقة إلى حقل للعنف والإرهاب، بفعل التطورات الواقعة في الساحل، والاتجار بالمخدرات والبشر»، كما يحدث أيضا في وقت «يفتقد فيه إلى أخذ زمام المبادرة لحل المشاكل المشتركة..»

والإشكال الذي طرحه بحدثة الدكتور سعيد مقدم، والذي من شأن معالجته تفعيل الاتحاد المغربي، يخص مؤسساته، التي «لا بد من إعادة فيها» وذلك مرتبط بمراجعة المعاهدة التأسيسية للاتحاد»، وإلا . أضاف يقول - «لن نستطيع تحقيق الأهداف السامية»، وستكون «فرصة لإعادة بعث الاتحاد في ثوب جديد».

التكتل اليوم ضرورة، وإعطاء دفع للعمل السياسي وعلى قدر أهميته إلا أنه يبقى غير كافي، إذ لا بد من التركيز على التعاون الأمني المغربي الذي تفرضه التحديات المستجدة وليس دواعي اقتصادية أو لتكتل جهوي، لمقتضيات التسيير الجماعي للمخاطر المشتركة. وعلى الأرجح، يعول على أفواج العمل المنصبة قبل شهر، على مستوى أمانة المغرب لإعادة تنظيم الاتحاد، برؤى ترفع قريبا إلى الأمانة.

شدد الأمين العام لمجلس الشورى المغربي الدكتور سعيد مقدم، على ضرورة إعادة النظر في المعاهدة التأسيسية للاتحاد المغربي، بما يسمح بتفعيل أجهزة الاتحاد، ومن منبر «منتدى الشعب»، لفت إلى أنها «لا تتمتع بقوة المبادرة ولا بسلطة القرار»، داعيا إلى تكييفها ومراجعة تنظيمها، معتبرا إياها بمثابة «فرصة لإعادة بعث الاتحاد في ثوب جديد، والا لن نستطيع تحقيق الأهداف السامية لهيئة».

فريال بوشوية

تعود الذكرى الثامنة والعشرون لتأسيس الاتحاد المغربي، ومجلس رئاسة الاتحاد التي لم تلتئم منذ العام 1994، رغم محاولات الجزائر التي تعود إلى العام 2001 و 2002 ، ومع ذلك ما تزال بلادنا تراهن على كتل اقتصادي، اقتناعا منها بأنه لا بديل عن العمل المغربي المشترك، الذي يتسبب تأخره والعمل الفردي للدول المنضوية تحت لوائه في فاتورة باهظة على أكثر من صعيد .

وبلغة صريحة جدا وخالية من البرتوكولات، تحدث الدكتور سعيد مقدم، لدى استضافته أمس في منتدى «الشعب»، عن الشق السياسي مقرا بـ «تعثر في مجال تحقيق الأهداف السامية لقيام الاتحاد المغربي»، تعثر يمكن أن يصنف في خانة المنطقي،

نظرا لعدم التثام رئاسة مجلس الاتحاد منذ أزيد من عقدين كاملين من الزمن. وإذا كان الجميع يرجع عدم الالتقاء إلى خلاف بخصوص القضية الصحراوية، فإن السبب لا يبدو مقنعا بالنسبة للأمين العام لمجلس الشورى المغربي، على اعتبار أن الاتحاد تأسس والقضية كانت قائمة، أي قبلها بسنوات، وإن أقر بأنها حاجز فعلي ما أبقى الاتحاد رهينا للخلافات بين أعضائه.

التعاون الأمني المغربي تفرضه مقتضيات التسيير الجماعي للمخاطر المشتركة

يصف في خانة المنطقي، نظرا لعدم التثام رئاسة مجلس الاتحاد منذ أزيد من عقدين كاملين من الزمن. وإذا كان الجميع يرجع عدم الالتقاء إلى خلاف بخصوص القضية الصحراوية، فإن السبب لا يبدو مقنعا بالنسبة للأمين العام لمجلس الشورى المغربي، على اعتبار أن الاتحاد تأسس والقضية كانت قائمة، أي قبلها بسنوات، وإن أقر بأنها حاجز فعلي ما أبقى الاتحاد رهينا للخلافات بين أعضائه.

من منتدى
«الشعب»

تشخيص دقيق لحالة الاتحاد المغربي

الخيار الإستراتيجي والفضاء الحيوي

الجزائر وفية لقيم الصرح المغربي

شخص الأمين العام لمجلس الشورى المغربي السيد سعيد مقدم، الحالة الراهنة للاتحاد المغربي سياسيا واقتصاديا وتنظيميا على ضوء الذكرى الـ 28 لقيامه واصفا مساره بـ «المتعثر»، نظرا لعدم قدرته على تحقيق الأهداف السامية المتوخاة وغياب المبادرة والقرار، في مقابل ذلك أبدى السيد مقدم تفاؤله في الجانب الاقتصادي الذي يمكن أن يحرك الأوضاع بالرغم من أن المؤشرات تصنف في خانة التراجع.



جمال أوكلي

تصوير: عباس تيليو

سياسية وكيانات اقتصادية أخرى.

في هذه الذكرى التاريخية، لابد أن نعود إلى تقييم الاتحاد من الناحية التنظيمية، أين موقعه اليوم في خضم ما يجري من حولنا؟ ولماذا تتضاءل فرص تنشيطه من جديد؟ من الصعوبة بمكان العثور على الإجابات الجاهزة، لأن الاتحاد غيب لأسباب يعلمها العام والخاص، لا تخرج عن نطاق ذاتي بحث، وهذا الموقف كلف كل هذا التعطيل المسجل اليوم، وحدثت المستجدات مغاربيا بعيدا عن آليات الاتحاد التي بإمكانها أن تعطي إضافة في فض النزاعات القائمة، دون مراجعات أخرى دولية غير مطلعة على حيثيات المنطقة.

وهذا الفراغ المؤسسي فرضه نقص عامل الاستشراف في العمل السياسي اعتقادا بأن الاستقرار سيكون للأبد، هذا غير صحيح بدليل ما وقع في تونس وما يحدث في ليبيا، كل ما شهدته المنطقة جرى في غياب الاتحاد المغربي الذي يتوفر على هياكل قادرة على احتواء أي إشكال.

والسياق الراهن سياسيا وأمنيا لا يسمح بتفعيل هذا الاتحاد لعدة اعتبارات تتطلب المزيد من الوقت لإزالتها تكون غايتها الإستقرار وتشغيل المؤسسات، هذا من جهة ومن جهة ثانية السعي من أجل الكف عن تبني نوع من الخطاب لا يمكن أن يساهم في إرساء أرضية هدوء للسماح بالانتقال إلى آفاق رحبة.

ومهما يكن، فإن الحديث عن إتحاد المغرب الغربي، إنما يدعونا إلى التذكير بالمساعي الجزائرية في هذا الشأن وما قدمته من إقتراحات وأفكار من أجل ديمومة هذا الإطار منذ قرار التأسيس خاصة بإصرارها على الإلتزام الصارم بمواعيد اللقاءات الدورية في مجالات حيوية كالقضاء، النقل، التربية وغيرها، وكذلك حرصها على المطابقة للقطاعات الأخرى، مع الإتفاقات المبرمة لتجاوز كل الحالات غير المتوازنة في النصوص المسيرة.

وما أنجز على صعيد الإطار القانوني، في حاجة ماسة إلى تدعيم على مستويات أخرى، خاصة السياسية منها، لإستكمال

هذا الحلم من أجيال طنجة في 1858، إلى غاية يومنا هذا، شريطة أن تتوفر تلك الإرادة المخلصة والنوايا الصادقة، لإعادة فتح هذا الملف، وفق مقاربات جديدة، تراعي التطورات الحاصلة إقليميا، متوسطيا وإفريقيا.

ويكون الإتحاد المغربي قطبا من الأقطاب المؤثرة، في حركة هذه العلاقات دون إقصاء أو إبعاد لطرف من الأطراف الحاضر مع هذه المجموعة، بحكم رسوخه التاريخي في المنطقة ألا وهو الشعب الصحراوي الذي لا يمكن قيام أي مؤسسة سياسية أو اقتصادية في غيابه وهذا هو الفهم الحقيقي للاتحاد المغربي وهذه هي دلالات الخيار الاستراتيجي الشامل والموحد الذي يبني على مواجهة الآخر.

يعول على البنك المغربي للاستثمار والتجارة الخارجية ليكون القاطرة التي يمكنها أن تجر باقي عربات اتحاد المغرب العربي في ظل ارتفاع وتيرة الصراع الدولي على الأسواق وتوفر منطقة

المغرب العربي سوقا بأكثر من 100 مليون نسمة تمثل حجما استهلاكيا يضمن الحجم الحالي للإنتاج المغربي ويشجع على إطلاق استثمارات إنتاجية في مختلف القطاعات مثلما أكده الأمين العام لمجلس الشورى المغربي الدكتور سعيد مقدم مبرزا وجود مقومات انتعاش هذا التكتل لتجاوز مؤشرات سلبية تمثل إفرازا تعطل مؤسساته.

مرت سنة ونيف على إطلاق هذه المؤسسة المالية المتواجد مقرها بتونس برأسمال يقدر بحوالي 150 مليون دولار في شكل مساهمات من البلدان الخمسة الأعضاء، وكشفت إدارتها حسب مصادر إعلامية عن إعلان توظيف 12 إطارا عالي المستوى في تخصصات المهن البنكية المختلفة وتم تحديد أجل 2 مارس القادم لاستلام الترشيبات من ذوي الكفاءات من بلدان الاتحاد. و من أبرز المهام التي يتكفل بها هذا البنك الذي تنتظره مهمة جوهرية في تحريك دواليب الاتحاد المغربي، السهر على تمويل استثمارات إنتاجية وتنمية المنشآت في كافة البلدان الأعضاء والرفع من حجم المبادلات وتفعيل حركة رؤوس الأموال من أجل بلوغ نسبة للنمو من شأنها أن تقلص من كلفة الوضع الراكد.

وتعاني بلدان الاتحاد من تداعيات ضعف اندماجها الاقتصادي على غرار تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة، كما هو حال تونس التي سجلت نسبة تراجع في هذا المجال بحوالي 40 بالمائة منذ سنة 2012، علما أن نسبة المبادلات المغربية لا تتعدى 3 بالمائة حسب أرقام البنك العالمي بينما توجد موارد وقدرات مبعثرة يمكنها أن تشكل وقود انطلاقة جديدة تعود بالفائدة على أعضاء الاتحاد خاصة في مواجهة البطالة ومتطلبات التنمية الشاملة. ولا تزال معطيات الوضعية الراهنة تصب في مصلحة الشركاء من الضفة الشمالية، حيث في الوقت الذي تتقلص فيه مساحة المبادلات البينية المغربية تتعزز نظيرتها مع الاتحاد الأوروبي

البنك المغربي للاستثمار والتجارة الخارجية.. قاطرة تجر باقي عربات الاتحاد



بنسبة 50 إلى 70 بالمائة وبنسبة 64 بالمائة مع بلدان رابطة دول جنوب شرق آسيا و15 بالمائة مع أمريكا اللاتينية. وسجل أمين عام مجلس الشورى أن التجارة المغربية قادرة على الانتعاش باتجاه تطوير مجالات حيوية مثل الشباب بالتشغيل والرفع من الاستثمارات بتوظيف الموارد المالية المحلية.

ويراهن على القطاع الخاص في البلدان الخمسة لإحداث التحول النوعي للتكتل المغربي باتجاه النمو عن طريق الاستثمارات المباشرة أو بالشراكة بين متعاملين حول مشاريع تنتج الثروة وتحقق القيمة المضافة من أجل تحسين مركز الاقتصاد المغربي ودوره في الناتج الداخلي الخام العالمي الذي لم تصل نسبته 1 بالمائة على الأقل. ويشير المحاضر من منتدى الشعب إلى أن معدل حصة البلدان المغربية في الناتج الخام العالمي وفقا لأرقام صندوق النقد الدولي لا تتعدى 0,57 بالمائة و2,5 مع بالمائة ضمن الاتحاد الأوروبي و2,72 مع الولايات المتحدة الأمريكية. والحقيقة أن الأرقام المسجلة لا تزال سلبية ولا تعكس مدى التطلعات التي سطرها مؤسسو فكرة اتحاد المغرب العربي وتجاوز مؤسسه كل المعوقات التي تقف في طريقه بما في ذلك إجماعه حينها على أن مسألة الصحراء الغربية التي تدرج ضمن اختصاص الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لمعالجتها ضمن معايير القانون الدولي. غير أن الأمل باق في تحريك مجال الاندماج الاقتصادي بضيف المحاضر لإدراك مؤشرات مقبولة للنمو من شأنها أن تعكس إيجابا على باقي الجوانب السياسية طالما أن النمو هو القاسم المشترك الذي يساعد البلدان الأعضاء على تجاوز الطرف الراهن بحيث يمكن للقاطرة الاقتصادية أن تدفع بباقي عربات قطار الاتحاد قدما وتجاوز كافة المعوقات قدوة بتجربة بناء الاتحاد الأوروبي بعد أن انطلق من مرحلة السوق الأوروبية المشتركة ليصبح مثالا في الاندماج وحرية العمل ضمن المعايير.

سعيد بن عباد

بناء علاقات متينة بين الجزائر والمغرب يساهم في تفعيل الاتحاد فقدان 200 ألف منصب عمل بسبب غياب التكامل

مالي واستثمارات خارجية بتونس تجمع دول التكتل . من جهة أخرى، أكد الأمين العام على دور المجتمع المدني الهام في تعزيز تقارب وتلاحم الشعوب المغربية، موضحا أن عمل الاتحاد سيكون له صدى أكبر لو تم إشراك الجمعيات وممثلي المجتمع المدني في مختلف المجالات، بالإضافة إلى أهمية انخراط القطاع الخاص الذي يمنح للتكتل قوة في تخطي مختلف العراقيل والمشاكل.

كما أشار ذات المتحدث إلى النقطة السوداء التي تعترض التكتل الاقليمي والمتمثلة في عدم توفرها على سوق مغربية مشتركة ومنطقة اقتصادية حرة، زيادة على الأنظمة الجمركية غير الموحدة وهو ما صعب عمليات التبادل التجاري وتنقل الأفراد، بالإضافة إلى غياب أسواق تنافسية أدت إلى تفتيت النخب المغربية وإضعاف وزن المنطقة التي من المفروض أن تكون قوة للدفاع عن المصالح المشتركة بين دول الاتحاد المغربي.

العربي سنويا بسبب غياب الاندماج والتكامل الفعلي وعدم تفعيل التكتل المغربي رغم أن نصف سكان المنطقة وعددهم 100 مليون نسمة هم شباب لا يتجاوزون الـ 25 سنة، مشيرا إلى بعض الإحصائيات حول نسبة البطالة في دول المغرب العربي، حيث تم تسجيل 21 بالمائة في الجزائر و18 بالمائة في المغرب و25 بالمائة في تونس استنادا إلى إحصاءات مكتب شمال إفريقيا والشرق الأوسط التابع للأمم المتحدة لـ 2014، لكن هذه الأرقام مبالغ فيها حسب الإحصائيات التي تقدمها الدول حيث تقدر الجزائر نسبة البطالة بأقل من 10 في المائة على سبيل المثال.

وفيما يخص مساهمة الجزائر في الاتحاد المغربي قال مقدم أنها تلعب دورا محوريا في تفعيل الاتحاد المغربي وبناء تكتل اقتصادي وإقليمي، فهي من أنصار التوجه نحو بناء وتحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي بين مختلف دول المغرب العربي وشراكة متوازنة، مشيرا إلى تنصيب آخر مؤسسة ذات طابع تجاري

أكد الأمين العام لمجلس الشورى المغربي الدكتور السيد مقدم، ضرورة تفعيل التكامل المغربي بتحريك المشاريع الاقتصادية، طالما أن هناك تعقيدات سياسية لم تجد طريقها للحل في ظرف الراهن على الأقل .

صونيا طبة

شدّد الأمين العام في ندوة نقاش» بمنّدى الشعب» بمناسبة الذكرى 28 لإنشاء اتحاد دول المغرب العربي على أهمية خلق ميكانيزمات الانفتاح وإعادة الثقة بين البلدان المغربية أكثر من خلال التشاور حول الملفات العالقة والاهتمام بمستقبل التكتل المغربي في كافة الأصعدة، موضحا أن المسار الأمثل الذي يمكن أن يحل مختلف المشاكل الموجودة يكمن في بناء وتفعيل العلاقات الثنائية بين المغرب والجزائر.

كشف مقدم عن فقدان 200 ألف منصب عمل على مستوى دول المغرب

من منتدى
«الشعب»

حظيت قضية الصحراء الغربية بجانب هام من النقاش الذي دار أمس في منتدى الشعب «بمناسبة الذكرى الـ 28 لإنشاء اتحاد دول المغرب العربي، حيث ركزت الأسئلة المطروحة من قبل الحضور على مستقبل الاتحاد في ظل الإشكاليات والعراقيل التي يواجهها سياسية كانت أو اقتصادية، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه الجزائر لتجسيد هذا المشروع الاستراتيجي .

حياة / ك

رد الأمين العام لمجلس الشورى المغربي السعيد مقدم على الأسئلة المطروحة بكل صراحة، كما رفض التعليق في رده عن سؤال طرحه صحفي من جريدة «المحور اليومي» على تصريحات العاهل المغربي في قمة الاتحاد الإفريقي الأخير، لكنه قال إنه «لم يصلنا أي شيء مما قاله الملك محمد السادس، و ما لمستة مؤخرا في المملكة المغربية منهم رئيس الحكومة، أنها متشبثة بهذا المشروع الاستراتيجي».

وأبرز في معرض رده على السؤال، أن هناك اتفاق اليوم، على ضرورة إعادة النظر في هياكل الاتحاد، كما جاء في رسالة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة و الملك محمد السادس، لافتا إلى أن هناك إجماع من قبل الدول المغربية لتجاوز العراقيل الهيكلية لبناء هذا الصرح الوحدوي .

وعلق على الكلام الذي قاله الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، واعتبر أنه «أزعج الكثير»، وكان من المفترض - كما قال - أن يكون هناك لقاء لمجلس وزراء الشؤون الخارجية بتونس في شهر فيفري الجاري، وكما تعلمون أن لكل مؤسسة اتحادية مسؤول يقدم تقريره أمام الأمين العام لاتحاد المغرب العربي .

التوقيع على 6 اتفاقيات من أصل 38 اتفاقية

وأضاف الدكتور مقدم في هذا الصدد «نحن كمؤسسة اتحادية نقدم تقريرنا لرؤساء الدول، بعد المرور على مجلس وزراء الخارجية، وقد قدمنا خلال الأسابيع الأخيرة تقريراً، أشرنا فيه إلى المشاكل التي تعترض المشروع الوحدوي، أكدنا من خلاله على ضرورة تسريع وتيرة العمل»، كاشفا أن من بين 38 اتفاقية و معاهدة، لم يتم المصادقة إلا على 6 فقط من الدول المغربية ككل، مع تسجيل تفاوت بين الدول حيث وقعت الجزائر 28 اتفاقية و ليبيا 24 اتفاقية بينما تونس و المغرب وقعتا على عدد أقل منها.

و المشكلة الأساسية في التعطل الذي يشهده هذا الكيان المغربي - حسب مقدم - تتمثل في عدم وجود

نقاش مستفيض حول الاتحاد المغربي

تجاوز العراقيل الهيكلية



برلمان مغاربي، يتمتع ببعض الصلاحيات، كالمصادقة على اتفاقيات الاتحادية، مبرزا أنه شخصيا ليس مع المقترح الذي يدعو إلى تحيين هذه الاتفاقيات والقرارات ، وإنما مع مقترح إعادة النظر جذريا في الصلاحيات وبعض المهام . أوضح مقدم في رده على السؤال الذي طرحه مندوب جريدة «الخبير» حول تعطل مسار الاتحاد وعلاقة ذلك بالنزاع في الصحراء الغربية، أن بناء الاتحاد المغربي «مقيد بمدى احترام المغرب للشرعية الدولية فيما يتعلق بالصحراء الغربية»، مذكرا أن الاتحاد تأسس سنة 1989، بينما القضية مطروحة منذ 1974.

ميلاد الاتحاد المغربي للمستهلكين مبادرة جزائرية

ومن جهته، أعلن حسان نائب رئيس الفيدرالية الجزائرية للمستهلكين خلال مداخلة في النقاش عن تأسيس الاتحاد المغربي للمستهلكين، انطلاقا من إيمان قاطع من أن الاتحاد يبنى من المجتمع المدني، مفيدا أن هناك اتفاقات مبرمة من قبل اتحاديات حماية المستهلك للدول المغربية .

وأبرز أن من خلال هذا الفضاء المغربي يتم تبادل الخبرات في مجال حماية المستهلك، لأن هذا الأخير يعاني من نفس المشاكل في جميع دول الاتحاد المغربي، هناك ثقافة وتقالييد متشابهة في النمط الاستهلاكي، و طلب في هذا الصدد بأن يكون هناك تشجيع للجمعيات الوطنية لعقد لقاءات في جميع المجالات منها الاقتصاد والرياضة، بالإضافة إلى تشجيع الاحتكاك بين الحركات الطلابية بين هذه الدول .

الجزائر محور أساسي في تسوية الأزمة الليبية سياسيا

الأمل معلق على اجتماع تونس شهر مارس

في نفس الوقت «استمرار التوتر في ليبيا ساهم بشكل كبير في تدفق عدد كبير من المهاجرين غير الشرعيين»، بمن فيهم الذين يتوجهون إلى جبهات القتال في سوريا والعراق وهو ما يعتبر تحديا كبيرا في الوقت الراهن.

ولدى حديثه عن الهجرة غير الشرعية عرج مقدم على الجهود التي تبذلها دول الاتحاد المغربي للحد من ذلك، على غرار المغرب الذي قام بإدماج المهاجرين وتونس التي قد توقع اتفاق شراكة مع دول أوروبية حول إيجاد آليات للحد من الظاهرة التي باتت أكبر الملفات تصدرا على المستوى العالمي.

وفي هذا الإطار قال مقدم إن دول الاتحاد المغربي مطالبة بدعم جهود التنمية بدل أن تضع نفسها في خانة حراسة البوابة إلى أوروبا، قائلًا لسا مستعدين لذلك وعلينا التوجه نحو المقاربة التنموية بدل الأمنية» لتعزيز التعاون بين دول التكتل الذي يعاني كثيرا من الجانب الاقتصادي.

وفي سياق آخر حول جهود الاتحاد المغربي لحل الأزمة الليبية قال مقدم إن الملف يحظى بمتابعة حثيثة على مستوى التكتل لاسيما الجزائر، التي استقبلت في وقت سابق معظم الأطراف المتنازعة بما فيها المشير خليفة حفتر وفابيز السراج رئيس المجلس الرئاسي الليبي لإنهاء الخلافات وإيجاد حل سياسي يرضي كافة الأطراف، مشيرا في نفس الوقت إلى مساهمة المغرب في حلحلة الأوضاع سابقا.

وفيما إذا خرج الملف الليبي من دائرة الاتحاد المغربي، أكد مقدم أن ذلك لم ولن يحدث أبدا، رغم أنه أحيل على الهيئة الأممية التي استقال مبعوثها الخاص مارتن كويلر وتوجد صعوبة في إيجاد مبعوث آخر، موضعا أن جهود دول الاتحاد متواصلة لحل الأزمة السياسية و الجزائر تصدر دول الاتحاد في الأزمة.

وفي هذا الخصوص، قال أمين عام مجلس شوري الاتحاد المغربي إن الاجتماع المقرر في الفاتح من مارس 2017 حول ليبيا في تونس، يأتي في إطار الجهود المبذولة من طرف الاتحاد، حيث تشارك فيه الجزائر وتونس ومصر باعتبارها دولة جوار.

وأوضح مقدم أن دول الاتحاد تنسق فيما بينها وكذلك دول ضفة البحر الأبيض المتوسط لمواجهة التحديات في إطار التعاون 5+5 الذي سيعقد اجتماعا في 24 و 25 من الشهر الجاري في البرتغال لدراسة ملفات المنطقة بما فيها الهجرة، موضعا أن كل دولة لها الحق في إيجاد حلول مناسبة لوضعها الداخلي على غرار تونس والجزائر.

حذر، أمس، الأمين العام لمجلس شوري الاتحاد المغربي السعيد مقدم، من خطر عودة المغرب بهم المنخرطين في التنظيم الإرهابي «داعش» من العراق وسوريا على أمن واستقرار المنطقة المغربية، مؤكدا في سياق آخر التزام دول المغرب العربي بحل الأزمة الليبية سياسيا من خلال الحوارات المفتوحة لكل الأطراف، مشيرا إلى أن اجتماع تونس القادم يأتي في هذا الإطار.

جلال بوطي

كما عبر الدكتور عن امتعاضه من عودة مهاجرين غير شرعيين من دول المغرب العربي من أوروبا بعد رفض طلبات لجوئهم لوجود صلة لعلاقتهم بالمجموعات الإرهابية، قائلا :« إن دول الاتحاد ستواجه خطرا كبيرا في حال عودة عدد كبير من مجرمي التنظيم الإرهابي«داعش»،بعد توقيع اتفاقيات تعيد هؤلاء إلى بلدانهم الأصلية.

ويشارك عدد كبير من مواطني عدة دول مغاربية في الحروب الدائرة في كل من العراق وسوريا، بدافع -«الجهاد» - على حد تعبير مقدم، حيث يمثل مقاتلون من تونس والمملكة الغربية وليبيا تهديدا للمنطقة في حال عودتهم وكيفية التعامل معه، في ظل هشاشة الوضع الأمني.

وقال أمين عام مجلس شوري الاتحاد المغربي إن تونس والجزائر والمغرب يتحكمون في الوضع الأمني إلى حد بعيد، خاصة ملف الهجرة، مستطردا

منوار حسن نائب رئيس الفدرالية الجزائرية للمستهلكين

شباك خاص لاستقبال الشكاوى



وتتطلع الفدرالية إلى تخصص الصحافة في هذا المجال وأن تولي أهمية للجانب الاستهلاكي، الذي يحظى بأهمية كبيرة في حياة المواطنين وكل ما تعلق بصحتهم، وكشف منوار عن أهداف الجمعية الجوهري ونشاطها المكثف، الذي يصب حول مد يد العون للمستهلك سواء عن طريق التحسيس والإخطار بكل ما يحقد به من خطر، وكذا استقبال شكاويه ورفعها للجهات المعنية، عن طريق تخصيص شباك خاص بالمستهلك، ومن بين المقترحات التي أثارها الفدرالية الجزائرية للمستهلكين وترافع من أجل تجسيدها لحماية المستهلك بل ووقايته من العديد من الأخطار، ذكر منوار حسن اقتراح

قانون لوضع المستهلك لمنبه أكسيد الكربون الذي يحميه، على اعتبار أنه سنويا يتوفى ما لا يقل عن 500 جزائري بفعل تعرضه لما يصطلح عليه بالقاتل الصامت، نظير أكسيد الكربون الناتج عن الغاز المنزلي، وتحرص ذات

تسعى الفدرالية الجزائرية للمستهلكين التي تضم ما لا يقل عن 35 جمعية، من خلال تنسيقها وتعاونها المستمر مع الاتحاد المغربي للمستهلكين، لنقل العديد من التجارب وتبادل الخبرات بهدف الاستمرار في طرح سلسلة من المقترحات لحماية المستهلك الجزائري وفوق ذلك تخصص «شباك المستهلك»، الذي يستقبل كل يوم خميس من منتصف النهار وإلى غاية السادسة مساء، جميع شكاوى المستهلكين ومن ثم رفعها إلى الجهات المعنية.

فضيلة/ب

أكد منوار حسن نائب رئيس الفدرالية الجزائرية للمستهلكين ورئيس جمعية حماية المستهلك لولاية الجزائر، أنهم يحضرون في إطار تفعيل نشاطهم الوقائي للمستهلك الجزائري، من أجل تنظيم يوم دراسي وتحسيسي عن المكملات الغذائية يوم 27 فيفري الجاري،

الفدرالية من أجل التحسيس بتوفير هذا النوع من المنبهات، سواء من خلال استيراده أو الطلب من المخترعين الجزائريين تصنيعه وتسويقه محليا، ونفس الأمر سار بالنسبة لجهاز ضبط السرعة للشاحنات، الذي يجعل السائق لا يفرط في السرعة، على اعتبار أن هذا الجهاز يمكن أن يكشف في أي حاجز أمني عن وتيرة سيره طيلة اليوم، وقدمت هذه الجمعية بالموازاة مع ذلك مقترحات لاحتواء ظاهرة التدخين خاصة لدى فئة القصر. ومن بين نشاطات

الفدرالية تبادلها المستمر للخبرات والتجارب مع البلدان المغاربية، خاصة في التحضير لشهر رمضان وتكوين أعضاء الجمعيات، ليكونوا فاعلين في مجال حماية المستهلك الجزائري.

خلال زيارة قاداته رفقة الرفاعي إلى مدرسة الفندققة بعين البنيان نوري يؤكد على ضرورة تكثيف التعاون مع المنظمة العالمية للسياحة

شهادة الكفاءة المهنية المطابقة للمواصفات العالمية



أكد وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عبد الوهاب نوري، على ضرورة تكثيف التعاون مع المنظمة العالمية للسياحة للاستفادة من الخبرات والبرامج التي تتوفر عليها في مجال التكوين والتأهيل، مؤكدا في الصدد ذاته على أهمية البرامج التكوينية التي تمنحها مدرسة لوزان بسويسرا ومن ثمة الحصول على شهادة الكفاءة المهنية المطابقة للمواصفات العالمية والتي تحوز عليها ذات المؤسسة العليا في مجال الفندققة والإطعام .

نور الدين لعراجي

نوري الذي كان مرفوقا، صبيحة أمس، بضيف الجزائرالأمين العام للمنظمة العالمية للسياحة طالب الرفاعي، إلى المدرسة العليا للفندققة والإطعام بعين البنيان، كان في استقبالهما مدير المدرسة والطاقم الإداري والبيداغوجي لها، نؤه بالمكانة المميزة التي تحوزعليها المدرسة من خلال نمط وطريقة تكوين الطلبة في مجال التسيير الفندققي والإطعام اللذين تقدمهما، وفق المواصفات الدولية.

منوها في الصدد ذاته على جعل السياحة قطاعا فاعلا، يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، مشيدا بالإرادة القوية للسلطات العمومية، الزيارة التي تدخل في إطار التقفد والوقوف على تسيير المنشآت السياحية بالجزائر وطرق التكوين الفندققي والسياحي بها باعتبار مدرسة عين البنيان نموذج لهاته الأنماط التكوينية والأولى على المستوى الإفريقي.

من جانب آخر، أبدى الرفاعي إعجابه وانبهاره بمستوى التكوين والحفظة الفنية التي صممت بها

وعاء نقابي يجمع شمل أصحاب المؤسسات المصغرة تنصيب المكتب الولائي لفيدرالية المقاولين الشباب بمعسكر



تم، أمس، عقد المؤتمر الولائي التأسيسي للفيدرالية الولائية للمقاولين الشباب بمعسكر المنبثقة عن الفيدرالية الوطنية للمقاولين الشباب المعتمدة و المؤسسة قبل أشهر في شكل وعاء نقابي يجمع شمل أصحاب المؤسسات المصغرة و يهتم لانشغالات هذه الفئة .

معسكر: أم الخير.س

تم لحد اليوم تنصيب 20 مكتبا ولائيا عبر تراب الوطن تابع للفيدرالية الوطنية للمقاولين الشباب حسب ما أفادت به عضو الأمانة الوطنية بريس نضيرة لـ«الشعب»، مؤكدة أن ميلاد تنظيم نقابي جديد يهتم بشؤون وانشغالات أصحاب المؤسسات المصغرة برعاية فائقة للوصايا على قطاع التشغيل هو بمثابة مكسب لعموم الشباب المقاول من أجل ديمومة مؤسساتهم و لمواجهة المشاكل التي يلقونها.

وقالت المتحدثة إن المؤسسات المصغرة صارت هي البديل الحقيقي عن اقتصاد الربيع و تجمعها في الفيدرالية سيكون بمثابة أرضية صلبة لتحقيق النجاح للمؤسسات المصغرة و ضمان استمراريتها و كذا الدفاع عن المصالح المادية و المعنوية للشباب المقاول ، مضيفة أنه ستتاح فرصة العمل و تبادل الخبرات بين الشباب المقاول من خلال اتفاقيات تشرف على تنفيذها الفيدرالية بهدف رفع معدل المناولة وتمكين المؤسسات من النشاط وتجنب مشاكل الإفلاس، كما أوضحت المقابلة نضيرة بريس وعضو وطني بالفيدرالية أن هناك مساعي

بن صالح عقب التصويت على أعضاء مكتب مجلس الأمة

المشاركة الواسعة في التشريعات ستعطي درسا للمشككين في توجهات البلاد

أكد رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، أمس، بالجزائر العاصمة، أنه « بالمشاركة الواسعة» للمواطنين في الانتخابات القادمة سيعطي الجزائريون الدرس لكل من يعملون ضد البلاد و التكشيك في توجهاتها» .



وأديبات التنافس الديمقراطي النزيه».

وعبر عن « ثقته » في أن أغلبية فعاليات الطبقة السياسية «ستعمل خلال هذا الموعد الانتخابي من دون شك من أجل المساهمة في تعزيز وبناء جزائر ديمقراطية، وقوية بتويعها وبتعديدها وبمؤسساتها الدستورية .».

وذكر بن صالح في الختام أن مجلس الأمة ومنذ افتتاح الدورة البرلمانية الجارية «بأشر أشغاله تحت ظل أحكام الدستور الجديد الذي بفضلله تعززت مكانة مجلس الأمة وتوسعت صلاحياته ضمن المنظومة المؤسساتية للدولة»، مشيرا إلى أن الدستور الجديد « جاء بأحكام جديدة هامة فتحت أمام الهيئة أفاق عمل واعدة تدعو لمواصلة وتكثيف وتعميق عملنا».

وبهذه المناسبة «هنا» بن صالح رؤساء المجموعات البرلمانية للمجلس على « الثقة التي جددتها فيهم قيادتهم السياسية» .

المصادقة على أعضاء المكتب الجديد للمجلس

عقد مجلس الأمة جلسة علنية ترأسها عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس، خصصت للمصادقة على أعضاء المكتب الجديد للمجلس. ويتكون مكتب مجلس الأمة الجديد بعنوان

تشريعات 2017

القاضي برنو على رأس هيئة المراقبة بباتنة

وقال المنسق الجهوي على هامش هذه المناسبة إن هدف هذه الهيئة تجسيد مبدأ الديمقراطية وترسيخ مبادئ وروح الدستور الجديد بخصوص ضمان عملية انتخابية شفافة ونزيهة لتحقيق المصلحة العليا للبلاد ومحاربة كل أشكال التزوير المحتملة وطمأنة مختلف الأحزاب السياسية

كل من القاضي عمار برنو ويشارك فيها عدة أعضاء على غرار بوفرة السعيد، لرقد بلال و ميزاب التوهامي وتيبب احمد كقضاة معينين إلى جانب 5 أشخاص ممثلين عن مختلف فعاليات المجتمع المدني ومختلف المقاطعات لولاية باتنة منهم لعمش حسين شعبان حمودة وبحري دلال.

مواصلة لعملية تنصيب مداومات الهيئة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات، تم بباتنة أمس، تنصيب برنو عمار على رأس هيئة مراقبة الانتخابات والتي أشرف عليها المنسق الجهوي للهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات شمشوع مصطفى.

وتتكون من خمسة قضاة يترأسها

أكثر من 320 مليون م3 سنويا للعاصمة

12 محورا استراتيجيا لـ«سيال» لمحاربة التسربات

■ إصلاح 1892 تسرب في 24 ساعة خلال جانفي الفارط

استعرضت شركة المياه و التطهير للجزائر« سيال» ، أمس، على هامش مشاركتها في فعاليات الصالون الدولي الـ 13 للتجهيزات والتكنولوجيات وخدمات الماء والبيئة بقصر المعارض «صافكس»، مشروع المياه غير المفوترة الاستراتيجية الذي يهدف إلى الحد من ضياع المورد المائي التقليدي الموجه للشرب و استرجاع ما قيمته 64 مليون متر مكعب في أفاق 2018 عبر العمل و وضعه حيز التطبيق من خلال 12 محورا رئيسيا .



وبخصوص تهبازة فمنذ سنة 2012 تم تسجيل 28 ألف تسرب و تجديد 86 كلم و 13 ألف ربط و حماية 100 كم و وضع 28 ألف عداد و تسوية وضعية 12000 زبون غير قانوني.

في هذا الإطار أوضح سليمان بونوح مدير استغلال المياه على مستوى شركة المياه و التطهير للجزائر، «سيال» في تصريح لـ «الشعب» على هامش العرض الذي قدمه إدارات المؤسسة بخصوص المحاور الـ 12 ، أنه تم إحصاء 2390 تسرب خلال جانفي 2017 و تم تصليح 1892

سعاد بوعبوش

يأتي هذا المشروع بعد رصد سيال للعديد من النقاط و إحصائها و اتخاذ عدة إجراءات للحد منها و محاربتها، بهدف القضاء على التسريبات المائية المربئية وغير المربئية وتسيير الضغط ووضع المناسب منه و الملائم للحاجيات ، بالإضافة إلى القضاء على الربط العشوائي و تجديد الشبكة، وكل هذا من خلال استخدام أحدث التقنيات والتكنولوجيات لضمان التحكم في التحويلات للتقليل من ضياع المورد المائي على مستوى شبكة التحويل في إطار المنهجية الجديدة للتسيير .

فبالنسبة للجزائر العاصمة تم منذ سنة 2006 تسجيل 253 ألف تسرب في الشبكة و الربط، وتم تجديد460 كلم، فيما تم تسجيل 106 ألف ربط مجدد وحماية 100 كلم من خلال السبطرة على الضغط و تغيير 381 ألف عداد فيما تم تسوية وضعية 487 ألف زبون غير قانوني .

إشهار

100 ألف هكتار من أراضي البور تدرج في عملية الحرث بالمديـة

قيمة مضافة في ترقية المنتج الفلاحي

شدّد والي المديـة، مصطفى لعياضي، على أهمية إستصلاح أراضي البور وتوسيع المساحات المنتجة التي تعد مصدرا تنمويا محليا هاما لتثمين مختلف الشعب الفلاحية، مؤكّدا في أشغال اليوم الدراسي التقنيّة، بمركز التكوين والإرشاد الفلاحي على أنّ قطاع الفلاحة في هذه الولاية، يعتبر واعدا هيمّا يخض توسيع الإنتاج في مختلف الشعب وكذا تنويعه، مشيرا في رده على استفسارات المتدخلين بالقاعة إلى أنّ الفلاح هو مطالب، اليوم، أكثر من ذي قبل بالبحث الدائم عن أساليب فلاحية أكثر استدامة وحداثة وتنافسية للحدّ من الإشكاليات المتعددة التي تحيط بالنشاط كالأراضي البور التي تتربع على 40 بالمائة من المساحة الصالحة للزراعة بالولاية، بالعمل في شكل منظم وتضامني بغية رفع وتحسين نوعية الإنتاج سواء بين الفلاحين أو مع الإدارة، مؤكّدا في السياق ذاته أنّ السلطات المحلية تبقى مرافقة دائمة للفلاح، وكذا الاستثمار في المجال، داعيا إياهم في هذا الصدد لاستغلال التجارب الناجحة التي تفتّص الأراضي البور وتحوّلها إلى مساحات منتجة، محققة بذلك الأمن الغذائي ورافعة من فائض القيمة الإنتاجية، منبها مصالح الفلاحة على بعث دراسات وأبحاث حول نوعية الفلاحة التي تتناسب مع الأراضي البور وطبيعتها الجغرافية تكون أرضية لتوضيح الرؤية لدى الفلاح، فيما يجب استثماره من منتوج فلاحي بهذه الأراضي غير المستصلحة.

المديـة م. أمين عباس

استغرب والي الولاية مسألة وجود العديد من الجرارَات في الوسط الحضري بكل من بلديات جوا، شلالة العداورة، عين بوسيف، ويني سليمان، متسائلا عن سبب ذلك، كاشفا في الوقت ذاته أمام الفلاحين والمربين ومختلف منتسبي الشعب المهنية، بأنّه هناك 3000 جرار و 132 ألف هكتار من الأراضي وجب حرثها، بحسب الأرقام المعلن عنها من طرف مديرية المصالح الفلاحية، داعيا إلى وجوب توجيه هذه المركبات إلى خدمة الأرض بدلا من استغلالها في مجال حمل السلع والبضائع.

اقترح والي الولاية على المستثمر الفلاحي «عبد القرفي عبد الغني» مختص في إنتاج البذور بمنطقة جوا، الفلاحية، عقب طرحه لاشكالية عدم تسليمه الجرار وضعف العتاد، ضرورة قيامه بدراسة الأرض الممنوحة له، فيما استطرد هذا المتعامل تعقيبه بأن الحاجز المائي الموجود بهذه المنطقة لا تستغل مياهه بعدالة، مطالبا إياه بأولوية منحه الحصة التي تسمح له بسقي محاصيله سنويا خصوصا عند اقتراب فصل الصيف.

أبدى والي الولاية حالة من القلق حيال مسألة توزيع هذه المادة الحيوية من منطلق أنّ مصالحه تواجه مشكلة كبيرة في مسألة تسيير الحواجز المائية، التي تسيير من طرف الجمعيات، وعلى اعتبار أنّ هناك من يموّن بهذه المادة بالقوة، حاثا مدير المصالح الفلاحية وغرفة الفلاحة التدخل لحماية الماء المخزن، مع دعوته للراغبين في استغلال هذه المياه للتفاهم فيما بينهم على أوقات السقي، متعهدا بأنّه في حالة استمرار هذا الوضع سيكون مضطرا للاستعانة بالديوان الوطني للمياه لأجل



العمل على عقلنة تسيير هذه المادة الحساسة، مؤكّدا في هذا الصدد بأنّه قد لا حظ أنّ هناك العديد من الحواجز المائية التي امتلأت بالأتربة، مستغربا من جهة أخرى كيف يتم استغلال هذه المياه بالمجان، في حين يتم التفریط في هذه الحواجز بعدم التشجير بمحيطها تفاديا لإنزلاق التربة وحماية هذه الفضاءات المائية من الطين، معتبرا بأنّ هناك من المؤجّرين للمياه من يستغلون هذه المادة بطرق عشوائية أمام صمت المعنيين بالأمر، حاثا على إعادة النظر في تنظيم نشاط مستغلي هذه الحواجز المائية من جمعيات واعداد دفتر

شروط لذلك بقصد الإستغلال الأمثل بهذه المادة. قال مدير المصالح الفلاحية مصطفى بناوي في كلمة افتتاحية إلى أنّ هذا اللقاء يندرج ضمن اللقاءات التقنية الهادفة إلى مرافقة حرفيي الفلاحة والإنتاج الحيواني بالولاية على اعتبار أنّ هذه الولاية ذات طابع فلاحي ورعوي بحيث يعد هذا المجال من أهم المصادر الاقتصادية التي يعتمد عليها سكان الولاية، موضعا على أنّه تقدر المساحة الإجمالية للولاية بـ 595 877 هكتار منها المساحة الفلاحية الإجمالية والمقدرة بـ 541 773 هكتار أي

خلال معاينته لمشاريع محلية

والي سطيف :الأولوية للتكفل بانشغالات المواطنين



قام والي ولاية سطيف، ناصر معسكري، بزيارة عمل وتفقد إلى بلديتي ذراع قبيلة وحمام قرقور، شمال غرب عاصمة الولاية، وهذا رفقة وفد من المسؤولين التنفيذيين.

سطيف : نور الدين بوطنان

ففي بلدية ذراع اقبيلة قام بمعاينة مشروع إنجاز 20 مسكنا اجتماعيا إيجاريا، بقرية تازقارت وكذا مشروع 30 مسكنا بقرية لمروج، حيث أكد على ضرورة تكملة ربط هذه السكنات بالشبكات المتبقية خاصة الكهرباء والغاز بالتنسيق مع مديرية سونلغاز هذا من جهة، ومن جهة أخرى أعطى الوالي تعليمات إلى رئيس الدائرة للانطلاق في عملية دراسة ملفات طالبي السكن، وتحضير قائمة للمستفيدين مع توزيعها في أقرب الأجل، بعدها قام بزيارة مقر دار الشباب بقرية أولاد علي، أين ثمن هذا المرفق الهام الذي من شأنه استقطاب عدد كبير من شباب المنطقة، وألح على ضرورة الإسراع بفتحه أمام الشباب ووضعه حيز الخدمة بعد ربطه بجمعيت الشباب والرياضة في الأيام القليلة القادمة. بعدها زار وعالين مركز الأمومة والطفولة بقرية أولاد علي، أين أبدى ارتياحه لهذا المرفق الصحي الهام والذي يعد مكسبا لسكان المنطقة و المجهز بكل الإمكانيات والمستلزمات الضرورية، كما سيدعم هذا المركز بعدد من القابلات التي ستخرج، نهاية شهر جويلية القادم من المعهد المتخصص للشبه الطبي. بقرية المروج، عاين مشروع تزويد قرية المروج و أولاد علي بالمياه الصالحة للشرب، أين استمع الى شروحات حول تفاصيل المشروع، المسؤول الأول على الولاية، أكد أمام القائمين على هذا المشروع على ضرورة الإسراع بإيصال وتزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب قبل حلول فصل الصيف. قطاع الأشغال العمومية كان له نصيب من زيارة الوالي، أين تفقد مشروع منشأة فنية بوادي بوسلام الرابط بين الطريق البلدي

رقم: 172 والطريق البلدي رقم: 167. كما توجه الوالي والوفد المرافق له إلى زيارة بلدية حمام قرقور و استهل زيارته باستلام مشروع الطريق البلدي الرابط بين قرية بو فروج و أولاد عياد على مسافة 3.2 كم، هذا الانجاز التي ترك الارتياح الكبير لسكان المنطقة. ثم قام الوالي بزيارة مشروع 110 مسكن عمومي إيجاري بقرية إسحاق، واستمع إلى عرض حول برنامج السكن الاجتماعي الإيجاري على مستوى بلدية حمام قرقور وبنفس القرية قام بزيارة فرع الأشغال العمومية الذي أعجب به، وأكد على تدعيمه بالوسائل البشرية والمادية، إضافة إلى استلام مشروع إنجاز الساحة العمومية بذات القرية، هذا المشروع يدخل ضمن التهيئة الحضرية البلدية وأصبح فضاء لراحة المواطنين، وأضاف جمالية أكثر للقرية. بعدها قام بزيارة مشروع إنجاز بيت للشباب بحي الكرمة، حيث أكد على المسؤولين المحليين وضعه حيز الخدمة، شهر مارس القادم ولو جزئيا حتى يتسنى لشباب المنطقة الاستفادة من خدماته، وفي نهاية الزيارة قام الوالي بزيارة قطاع

السياحة الحموية وبالضبط بمركز الحمام المديني حمام قرقور، أين استحسن هذه المنشآت وأكد على العمل للترقي إلى المستوى الدولي في مجال الخدماتي والتفكير أكثر في راحة الزوار بخلق فضاءات للترفيه وأخرى للراحة والعمل بطرق عصرية لاستقطاب عدد أكبر من السواح. هذا واعتبر الوالي زيارته هذه إلى بلديات دائرة حمام قرقور بالمفيدة، وجعلته يقف على واقع التنمية بهذه المنطقة، والتواصل مع المسؤولين المحليين والمواطنين خاصة الذين أخذ التواصل معهم الحيز الأكبر في جميع النقاط التي زارها السيد الوالي، أين استمع إلى جميع انشغالاتهم وطلباتهم، أين وعد السيد الوالي بدراسة جميع هذه الطلبات لإيجاد حل لها وفق الإمكانيات المتاحة وبالتعاون مع جميع الجهات، كما طالب الوالي المواطنين بأن يساهموا في التنمية المحليين، إضافة إلى الانخراط في العمل التضامني في جميع المجالات. في الأخير تركت هذه الزيارة الانطباع الحسن لدى سكان بلديتي دائرة حمام قرقور والذي تفاعلوا خيرا بهذه الزيارة.

تخلو منها بلدية تازمالت

مواقف الحافلات تثير استياء المسافرين



تخلو مختلف مواقف الحافلات

ببلدية تازمالت، الواقعة على بعد 85 كلم جنوب غرب بجاية، من المواقف الواقية التي تقى من حرارة الصيف وأمطار الشتاء، والتي من شأنها حماية مستخدمي مختلف خطوط النقل البري من غضب الطبيعة، وها هم المواطنون يعانون الأمرين يوميا، مجبرين على التعايش مع هذه الأوضاع الصعبة.

بجاية : بن النوي توهامي

لقد أدّت الاضطرابات الجوية التي عرفتھا المنطقة في الآونة الأخيرة، إلى إثارة سخط المسافرين الذين يضطرون إلى انتظار وصول الحافلات، ومختلف وسائل النقل الصغيرة، التي تضمن خدمة النقل الخاص بالعديد من المناطق، على غرار آيث مليكش، أقبو وبجاية ومشدالة والبيورة، والأمطار الغزيرة والبرد القارس ينهشان أجسامهم.

في هذا الصدد، يقول مواطن، 'معاينة مواقف الحافلات تبعث على الأسف، والتي تضمن خدمة النقل بين مقرّي بلديتي تازمالت وآيث مليكش، حيث لا يوجد أي أثر لأي ملجأ للمسافرين. ولكن ما يزيد من حدة غضب المواطنين، كون هذا الوضع الذي يشبّهه العديد من المسافرين بالكابوس، يدوم منذ عدة سنوات من دون أن تحرك السلطات المعنية ساكنا لتجسيد المشروع «الشهير»، المتمثل في إنجاز محطة بزيّة بتيوريرين، والذي أعلن عنه المجلس الشعبي البلدي منذ عدة سنوات، لعلّ ذلك يحترّر المسافرين من معاناتهم اليومية.

هولاند يأمر بتدابير استثنائية للتصدي للهجمات الالكترونية المرشح فيون يجهض تمردا داخل حزبه في البرلمان

إلكترونية محتملة أثناء الانتخابات الرئاسية المقررة خلال الأشهر القليلة المقبلة. وطلب هولاند، خلال الاجتماع القادم للمجلس، اطلاعه بكافة التدابير الاستثنائية والوقائية للتصدي لهجمات القرصنة الالكترونية التي قد تؤثر على السير الحسن للحملة الانتخابية، ويأتي قرار الرئيس الفرنسي عقب تنديد حملة المرشح ماكرون من محاولات اختراق ونشر معلومات مغلوطة من قبل جهات اعتبر أنها قريبة من روسيا.



البرلمان، داعيا النواب إلى دعمه.

ونقل مشاركون في هذا الاجتماع المغلق أن "الغالبية الكبرى" من النواب أعلنت دعمها لفرانسوا فيون في نهاية الاجتماع الذي استغرق نحو ساعتين. إلا أن الكثيرين لم يخفوا المصاعب التي "تواجههم على الأرض مع الصدمة التي تلقاها الناخبون بسبب المبلغ الكبير الذي قال الإعلام إن زوجته قد تلقتة مقابل عملها" والذي بلغ نحو 900 ألف يورو على عشر سنوات. وقال تيري سولير المتحدث باسم فيون إن "المجموعة النيابية كانت متحدة" في نهاية الاجتماع.

وبعد أن كان فيون، حسب استطلاعات الرأي، مرجحا للانتقال إلى الدورة الثانية والفوز فيها، أدت مسألة زوجته بنلوب إلى تراجعه إلى المركز الثالث خلال الدورة الأولى وراء مارين لوين (27 ٪) ومرشح الوسط إيمانويل

ماكرون(22٪).

مخاوف من قرصنة الانتخابات

أمر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، أمس، مجلس الدفاع لبلاده، باتخاذ إجراءات استثنائية لهجمات

تمكن مرشح اليمين الفرنسي فرانسوا فيون من استيعاب تمرد داخل حزبه في البرلمان، حيث طالبه نحو 20 نائبا الاثنين بالانسحاب من الانتخابات الرئاسية، إلا أنهم، واثرا اجتماعهم به أول أمس، تراجعوا عن موقفهم وأعلنوا دعمهم له.

و أكد مرشح اليمين الفرنسي فرانسوا فيون رفضه القاطع الانسحاب من الانتخابات الرئاسية، ونجح في استيعاب تمرد داخل حزبه قام به نواب كانوا نحو عشرين نائبا من حزب "الجمهوريون" أكدوا مساء الاثنين "استحالة مشاركتهم في الحملة الانتخابية" لدعم فيون بسبب الأضرار التي لحقت بصورته بعد فتح تحقيق بشأن وظائف وهمية أمنها لزوجته واثنين من أولاده.

وقال فيون خلال اجتماع طويل مع النواب إن انسحابه "سيؤدي إلى نشوب أزمة كبيرة مع إمكانية استبعاد اليمين عن الانتخابات الرئاسية، مؤكدا أن ليس لديه أي "حل بديل".

وقال فيون خلال هذا الاجتماع "بصراحة سيكون من الأسهل علي شخصيا وعلى عائلتي عدم خوض هذا السباق اليوم. إلا أنني اتخذت قرارا بالبقاء ولن أراجع عنه"، مضيفا "أنا أعرض للمضايقات من قبل الصحافة الوطنية ومن قبل القضاء ولا أريد أن أعرض أيضا لمضايقات من داخل

تشكيل لجنة مشتركة لتعديل الاتفاق السياسي الأطراف الليبية تتفق على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية بحلول فيفري 2018



الوطني بزعامة السراج ومنصب القائد الأعلى للجيش الليبي واختصاصاته وتوسيع عضوية المجلس الأعلى للدولة الذي يعد أعلى هيئة استشارية في البلاد. وتم الاتفاق أيضا على العمل على إجراء إنتخابات برلمانية ورئاسية في موعد اقضاه فيفري 2018 تماشيا مع ما نص عليه الاتفاق السياسي الليبي برعاية الأمم المتحدة.

وأكدت الأطراف الليبية أيضا على العمل على "إدانة كل أشكال التدخل الأجنبي في الشأن الليبي، والتأكيد على حرمة الدم الليبي، والالتزام بإقامة دولة مدنية ديمقراطية حديثة مبنية على مبادئ التداول السلمي للسلطة، والتوافق وقبول الآخر، ورفض كافة أشكال التهميش والإقصاء لأي طرف من الأطراف الليبية، وتعزيز المصالحة الوطنية، مكافحة كل أشكال التطرف والإرهاب".

كما إتفق القادة الليبيون على معالجة عدد محدود من القضايا المعلقة في الإتفاق السياسي الليبي للخروج من الأزمة الحالية من بينها "مراجعة تشكيل وصلاحيات المجلس الرئاسي الليبي لحكومة الوفاق

للتبديل أو التصرف" أهمها "الحفاظ على وحدة الدولة الليبية وسلامتها الإقليمية، وما يقتضيه ذلك من تأسيس هيكل مستقر للدولة، ودعم مؤسساتها ولحمة شعبها، والحفاظ على الجيش الليبي وممارسته لدوره".

تشديد على الوحدة وحرمة الدم

كما أكد المجتمعون على "إدانة كل أشكال التدخل الأجنبي في الشأن الليبي، والتأكيد على حرمة الدم الليبي، والالتزام بإقامة دولة مدنية ديمقراطية حديثة مبنية على مبادئ التداول السلمي للسلطة، والتوافق وقبول الآخر، ورفض كافة أشكال التهميش والإقصاء لأي طرف من الأطراف الليبية، وتعزيز المصالحة الوطنية، مكافحة كل أشكال التطرف والإرهاب".

كما إتفق القادة الليبيون على معالجة عدد محدود من القضايا المعلقة في الإتفاق السياسي الليبي للخروج من الأزمة الحالية من بينها "مراجعة تشكيل وصلاحيات المجلس الرئاسي الليبي لحكومة الوفاق

أكدوا أن عواقبه ستكون كارثية على المنطقة

الفلسطينيون يحذرون من التخلي عن حل الدولتين

جاء ذلك بعدما أعلن مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، الثلاثاء، أن واشنطن لم تعد متمسكة بحل الدولتين كأساس للتوصل إلى اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأضاف "أن حلاً على أساس دولتين لا يجلب السلام ليس هدفاً يريد أي أحد تحقيقه"، مضيفاً أن "السلام هو الهدف، سواء أتى عن طريق حل الدولتين إذا كان هذا ما يريده الطرفان أم عن طريق حل آخر إذا كان هذا ما يريده الطرفان".

من جانبها اعتبرت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، أن إعلان مسؤول في البيت الأبيض أن واشنطن لم تعد متمسكة بحل الدولتين كأساس للتوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، تعبير عن سياسة "غير مسؤولة".

وقالت عشراوي "هذه ليست سياسة مسؤولة ولا تخدم قضية السلام" مشيرة أن هذا "امر غير منطقي"، مضيفة "لا يمكنهم أن يقولوا ذلك دون بديل".

من جهته دعا رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، الاتحاد الأوروبي للعب دور فعال على صعيد دعم حل الدولتين.

بينما يزور رئيس الوزراء الاسرائيلي الولايات المتحدة الامريكية بحثا عن مزيد من الدعم لدى ترامب الذي لم يخف انحيازه للاحتلال الاسرائيلي، أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أمس الأربعاء، أن السلطة الفلسطينية ما زالت تتمسك بحل الدولتين، وأن السلام لن يتحقق بغياها.

وذكر عريقات في مؤتمر صحافي من أريحا أن "إسرائيل تحاول فرض الدولة الواحدة وهذا أمر مستحيل"، مضيفا "قدمنا تنازلات عدة في سبيل حل الدولتين والتخلي عن حل الدولتين عواقبه كارثية للمنطقة".

وأوضح أن البديل عن حل الدولتين سيكون نظام الفصل العنصري.

وقال إن الإدارات الأميركية المتعاقبة أكدت على حل الدولتين، مشيراً إلى وجود اتصالات مع الإدارة الأميركية الجديدة. "طلبتنا من بريطانيا الاعتذار على وعد بلفور والاعتراف بالدولة الفلسطينية". هذا.. وطالب عريقات المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف الاستيطان.



تحذير من كارثة إنسانية بسوريا

• الأمم المتحدة: طالب منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في سوريا، علي الزعتري بضرورة تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في أربع مناطق سورية، هي الزبداني والفوعة وكفريا ومضايا، حيث يعيش ستون ألف مدني، محذرا من وقوع كارثة إنسانية وشيكة.

القرم أرض روسية

• موسكو: أكدت ماريا زاخاروفا، الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، أمس، أن فكرة إعادة القرم إلى أوكرانيا غير مطروحة بأي شكل من الأشكال، مشددة على أن روسيا "لن تتخلى عن أي جزء من أراضيها".

فريق ترامب يهتز بعد استقالة مستشاره للامن القومي

الكرملين ينفي أي اتصالات بين حملة الرئيس الأمريكي والمخابرات الروسية

الاعمي" مشيرا بشكل خاص الى شبكتي "سي ان ان" و"ام اس ان بي سي" اللتين "يستحيل مشاهدتهما". وهنأ في المقابل شبكة "فوكس" المحافظة.

ويتهم ترامب ايضا اجهزة الاستخبارات الاميركية بانها ساهمت في تسريب معلومات في هذا الملف ووجه بشكل مباشر اصابع الاتهام الى وكالة الامن القومي ومكتب التحقيقات الفدرالي. ويحاول البيت الابيض منذ يومين وقف العاصفة التي احدثتها استقالة مايكل فلين لكن تساؤلات لا تزال قائمة حول العلاقات السابغة والمستقبلية بين فريق ترامب وروسيا. وكان فلين شخصية اساسية في دائرة ترامب المقربة في الشؤون الخارجية كما كان احد ابرز ركائز حملته الانتخابية.

وجود اي روابط مع روسيا بعد استقالة مستشاره لشؤون الامن القومي مايكل فلين الذي اتهم بالكذب بخصوص علاقاته مع موسكو، معتبرا ان هذه القضية "سخيفة".

وعلق ترامب امس على تويتر ان هذه المسألة "بوجود روابط مع روسيا سخيفة، انها مجرد محاولة للتغطية على الاخطاء الكثيرة التي ارتكبتها الحملة الخاسرة لهيلاري كلينتون".

وواجه فلين اتهامات بسبب مكالماته الهاتفية مع السفير الروسي في واشنطن قبل تولي ترامب مهامه، وعدم ابلاغه نائب الرئيس الاميركي مايك بنس بكل مضمون المحادثة.

واضاف الرئيس الاميركي ان "وسائل الاعلام التي تشيع معلومات خاطئة تنقد صوابها مع نظريات المؤامرة وحققها



هاتفية ومكالمات تم رصدتها تظهر أن أعضاء في الحملة الانتخابية لدونالد ترامب ومساعدين آخرين له، اتصلوا مرارا بمسؤولين كبار بالمخابرات الروسية خلال العام الذي سبق الانتخابات.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن أربعة مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين، أن سجلات

قال الكرملين امس إن تقريراً إعلامياً أمريكياً قال إن أعضاء في الحملة الانتخابية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب كانوا على اتصال مع مسؤولين من المخابرات الروسية يقتصر لأي حقائق.

ونكرت صحيفة نيويورك تايمز الثلاثاء نقلا عن أربعة مسؤولين أمريكيين سابقين وحاليين أن تسجيلات هاتفية ومكالمات تم اعتراضها تظهر أن أعضاء في حملة ترامب وشخصيات أخرى مرتبطة به كانت لهم اتصالات متكررة بمسؤولين كبار في المخابرات الروسية في العام الذي سبق الانتخابات.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن أربعة مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين، أن سجلات

وفاة سفير الإمارات في أفغانستان

• أبوظبي: توفي سفير الإمارات في أفغانستان، جمعة محمد عبدالله الكعبي، أمس، متأثراً بجراح أصيب بها في هجوم إرهابي يوم 10 جانفي الماضي. ونعت وزارة شؤون الرئاسة الإماراتية السفير، وقالت الوزارة في بيانها: "ببالغ الحزن والأسى ننعي شهيد الوطن والواجب الابن البار جمعة محمد عبدالله الكعبي، الذي قدم روحه الطاهرة لأجل الإنسانية".

جولة خليجية للرئيس الإيراني

• مسقط: بدأ الرئيس الإيراني حسن روحاني، جولة خليجية قصيرة استهلها من العاصمة العمانية مسقط تشمل الكويت، وتأتي في وقت تشهد العلاقات بين طهران ودول الخليج توترات متصاعدة على خلفية المواقف المتناقضة من الملفات الإقليمية وعلى رأسها النزاعان السوري واليمن.

إغتيال يطرح تساؤلات

أكد متحدث باسم وزارة الوحدة الكورية الجنوبية أن الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية الحالي كيم جونج أون قد اغتيل في مطار العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وقال نواب برلمانيون في كوريا الجنوبية أمس، إن وكالة المخابرات في بلادهم تشبه في أن عميلتين من كوريا الشمالية اغتالا الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية في ماليزيا، فيما تسعى السلطات الطبية الماليزية للتعرف على سبب الوفاة.

الضيرية...

جدلية بناء أم هدم !!!

لقد أصبح الحديث عن الأنا والآخر محط دراسة لدى العديد من الباحثين والمفكرين لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة في تحديد مدى طبيعة العلاقة بين الشعوب و الحضارات، فالحديث عن الذات والآخر هو بمثابة حديث عن الصراع بين القديم و الجديد على مستوى الحضارات عبر مسارها التاريخي .


 بقلم : خولة حمريباحثة في مجال تواصل الثقافات وتحليل ونقد الخطاباتجامعة محمد الشريف مساعدية

فإذا كان الغرب هو الذات فإن الشرق بالنسبة إليه هو الآخر و العكس صحيح، ولكل مجتمع خصوصياته التي تميزه عن باقي المجتمعات وتحدد هويته غير أن معرفة كل واحد منهما بالآخر مضمرة، ولعل هذا ما يفسر الشعور بالعدائية تجاه الآخر، وهو ما أكدته المواجهات التي شهدتها الحضارات على امتداد التاريخ فكل حضارة كما يقول بيار كلاستر Pierre Kalastre هي «أنتوية على الأقل بملاققتها

الترجسية مع ذاتها» (1)، فقول بيار كلاستر هذا يعود بنا إلى التقسيم الأرسطي لسكان العالم إلى إفريقي وبرابرة، أو وصف اليهود لأنفسهم بأنهم «شعب الله المختار، ولباقى الشعوب بالأغيار إلى آخر هذه التقسيمات التي تتم عن جدلية الرفض للآخر والنظر إليه على أنه دون مستوى الارتقاء لمصاف الاصطفاء أو التقاء بعد انحراف (6). ووسط تضارب هذه الآراء المختلفة فإن ما يهمننا هنا هو التعامل أولا مع الذات باعتبارها الشرق ممثلة بالحضارة العربية الإسلامية بتراتها وأصالتها، ثم الانطلاق نحو معرفة الآخر باعتباره الغرب بتاريخه وقيمته وحضارته بعيدا عن الاعتبارات العرقية أو الدينية التي باتت تتخر بنية المجتمعات، وتمتد فينا وفي الآخر كذلك معالم إنسانيته المبنية على فكرة التعارف على الآخر والاختلاط بجميع الثقافات والحضارات، وبناء على ذلك لابد من إيجاد صيغة جديدة في تعاملنا مع الآخر كون وجود الآخر لابد منه في معرفة ذواتنا ، فهو يحمل حقائق نجهلها عن أنفسنا لن نأتنا لنا معرفتها إلا من خلال تفعيل القدرة على التواصل مع الآخر .

هذه الرؤية التي أكد عليها العديد من المفكرين لعل أبرزهم الفيلسوف الألماني كارل ياسبرز Karl Gaspers الذي يرى أن وجود الذات لا يتحقق إلا بوجود الآخر (7)، فالأمة العربية أثناء الاستعمار الحديث فوي الآخر لديها في وعي الذات، فتأكد أكثر من مرة أن الآخر هو الغرب المثوق، وهذا ما أكدته المواقع الجغرافي أيضا (8)، هذه المعادلة التي رسخت في الذهنية العربية وجود الآخر باعتباره مصدرا للإشعاع العلمي والحضاري، في مقابل الانتقاص من العقل العربي وقدراته باعتباره متلقيا فقط، وبالتالي تظهر تلك الجدلية التي تقول أن الآخر معول هدم لا بناء للذات التي هي الشرق، وهو ما يطرح علامات استنهام عن طبيعة العقل العربي وتحولاته في عصرنا هذا .

وبين جدلية البناء والهدم داخل فلسفة الغيرية إلا أن هناك دعوات عالمية عاقلة تسعى جاهدة إلى تحقيق التوافق الإنساني وهو ما أدى إلى تزايد الاهتمام بفكرة الآخر على المستوى العالمي ساعين إلى بقطة جماعية ولو أنها متأخرة، وذلك بإعادة النظر في التاريخ الإنساني، وتأمل ما اكتظ به تاريخ البشرية من فضائل، وإبادات جماعية، انطلقت شرارتها الأولى من الاعتقاد الراسخ بمدى التغاير والتضاد الذي نفى الجماعات المقصودة بالإبادة إلى نهايتها المحتومة سواء تعددت

هذه الأسئلة وغيرها تبق محل بحث وتسأول عن تلك الجدلية التي لطالما شغلت الفكر الإنساني، ألا وهي هل توجد الآخر داخل المنظومة الاجتماعية والفكرية محل بناء للفعل الحضاري أم هادم له، فقد شهد التاريخ عبر الزمن حالات نادرة لازدهار الفعل الحضاري من خلال التلاقي بمختلف أنواعه مع الآخر، ولعل أبرز هذه الحالات العهد العباسي الذي تشكلت فيه صورة فسيفسائية جميلة تجمع مختلف الثقافات والحضارات، وهو ما جعل العديد من الباحثين يطلقون على هذه الفترة العصر الذهبي للأمة العربية والإسلامية، حيث وصل فيه التلاقي أوج مراحله مع الفكر اليوناني والفارسي والهندي ... الخ .

فكان الآخر محل ترحاب بفعله الحضاري مساهما في بناء الحضارة العربية الإسلامية، فطلفت إلى السطح علوما جديدة كانت مجهولة أو مغيبة آنذاك، خاصة العربية من هذه الناحية، فظهر من خلال الفعل الحضاري لتلك الفلسفة حجة الإسلام الإمام أبو حامد الغزالي باعتباره آخرًا -من أصول فارسيّ- ليصبح على إثرها زعيما لتيار الأشاعرة وأحد جهابذة الفكر الإسلامي الذي قام بتجديد الفكر الإسلامي وتصحيح العديد من المغالطات الدينية من خلال كتابه إحياء علوم الدين الذي يعد مرجعا أساسيا للدين الإسلامي، فرغم أنه آخرا بالنسبة لنسبه وأصوله الفارسية إلا أنه -أبو حامد الغزالي- يعتبر نموذجا مشرقا في سماء التعايش والعطاء الحضاري .

إن لكل مجتمع خصوصياته، وهذه الخصوصيات هي التي تساعدنا على التعرف عليه عن قرب، وكشف أغواره، والولوج إلى أعماقه، فالتعامل مع الآخر طبيعة بشرية، وضرورة نفسية، واقتصادية، وثقافية فضلا عن كونها واجب ديني ... كل هذه الأسباب تحدد طريقة التعامل معه، وكلما كان هذا التواصل تحكمه معاني انسانية راقية كلما أثمر حضارة عالمية تجمع كافة الثقافات والحضارات داخل بوتقة واحدة، فضلا عن ازدياد ترسخ معرفة كل طرف لذاته.

إن الحديث عن معرفة ذواتنا يدعون إلى ضرورة الوعي العميق بخصائص حضارتنا التي تتميز عن باقي الحضارات ومن هنا جاءت دعوة الباحث والمفكر السياسي الفيل شلق إلى ضرورة فتح المجال لفئة النخبة باعتبارهم الأكثر قدرة على العطاء العلمي والفكري وإعطائهم الدور الريادي في بعث الأفكار التثويرية، حيث يقول : «النخبة هي الفئة الاجتماعية التي تصوغ وعي الأمة وتقودها، وهي التي تتلقى مشاعر الأمة، وأعمالها النابية من حاجاتها الراهنة والمستقبلية والمتأثرة بتاريخها وتراثها، تتلقاها وتحولها إلى وعي وتحويل الوعي إلى إرادة وتحقق الإرادة في إنجازات» (10).

وبآني رأي الفضل الشلق ليوكد أن أي انطلاقة

جديدة لابد أن تنبئ على إدراك كبير ووعي عميق بالذات لنتمكن من جديد من الضفر ببعث حضاري لم يأتي بشكل عبثي أو من عدم، بل يستند إلى وقائع حية من خلال العودة مجددا لمعرفة تراثنا والتسك به وسبر أغوار مكنياته الحضارية حتى يكون له الدور الفاعل في بعث النهضة المنشودة دون التغالغل عن دور الآخر وأسهامه في هذا النشاط الحضاري، فلا بأس أن نأخذ من الآخر المعرفة والخبرة شريطة أن لا يكون ذلك مدعاة لإلغاء شخصيتنا أو نصبح تابعين للغرب

تبعية المغلوب للغالب، وهكذا تكون قد وضعنا أيدينا على الترياق الأنجل لبناء حضارة إنسانية عالمية جديدة تتفاخر فيها جهود كل من الشرق والغرب . إذن من خلال هذا يمكننا القول بأن شخصية ونفس الأمة العربية الإسلامية هي السبيل الوحيد لنهضتها والتصدي لتيار العولمة الفكرية التي اكتسحت العالم بمرسته، وهذا ما أكده المستشرق والمؤرخ وعالم الاجتماع الفرنسي جاك بيرك Jacques Berque «عندما تمثني للحرب والمسلمين أن يبدعوا خصوصيتهم من داخل تراثهم دون أن ينتكروا لعصرهم، وكذلك أن لا يذويوا في الحضارة الغربية فتحلمس هوياتهم فهذا هو الطريق الوحيد الذي يستطيعون من خلاله أن يشاركوا في بناء الحضارة الإنسانية من جديد» (11) .

هذا الوعي الحضاري سيسهم دون شك في إحياء الشرق من جديد والانفلات من المركزية الغربية Euro centralisme الجائشة على صordونا خلال انشاء مراكز شرقية تعنى بدراسة كل ما يمت للغرب من بناء حضاري ونسق ثقافي، وهو ما يهتم علينا انشاء مراكز تعنى بعلم الاستغراب مثلما كانت ولا زالت لهم مراكز علم الاستشراف في دراستنا ومعرفة طبيعة عقليتنا، حتى تتصدى لهذا النوع من الاستعمار الجديد والتي باتت محل دراسة في الدراسات ما بعد الكولونيالية، إلا أنها تحتاج إلى مزيد من تفعيل لتأني الداعية إلى الحرية والمساوات وغيرها من القيم التي أسست الدولة الأمريكية المعاصرة ؟

للموضوع مراجع

قضايا وآراء

أعلام الجزائر

ولد الشيخ أحمد حماني بدوار تَمَنجرت بجيجيل (الجزائر) سنة 1915 م. نشأ في عائلة محافظة اشتهرت بالعلم، تعلم وحفظ القرآن الكريم وتلقى مبادئ علوم الفقه، وكانت المساجد تملأ حلقات العلم ثم تكوينه الشخصي ونموّغه العلمي ثم سعى جاهدا لِيَتَقَصَّى الحقيقة . درس بعمق شديد في جامع الأخضر بقسنطينة ثم سعى جاهدا لِيَتَقَصَّى الحقيقة، درس بعمق شديد في الجامع الأخضر بقسنطينة .



بقلم: الأستاذ عبد القادر حمداوي باحث في التاريخ

ضد إغلاق المساجد في وجوه العلماء، والتي كان على رأسها ابن باديس رحمة الله.

إن الأحداث والمعارك الحاسمة التي وقعت أثناء تواجده في قسنطينة أو تونس لم تجعله بمعزل عنها بل شارك مشاركة فعالة في جميع الأحداث. كما كانت مساعيهِ السياسية التي كللت بالنجاح في الإفراج عن الرئيس التونسي لحبيب بورقيبة وبعض المواطنين التونسيين.

وانظم إلى طلبة جامع الزيتونة والخلدونية مدة 10 سنوات، وحصل خلالها على شهادة الأهلية وشهادة العالمية، عاد إلى الجزائر وعمل في التدريس كانت لديه رغبة شديدة في التعليم، اجتهد الرجل في تنفيذ وصية شيوخه على خير وجه. كان معروفا بتقديره العلم ورعايته العلماء واستطاع أن يحقق شهرة واسعة بعد أن أدرج في الجامع الأخضر بقسنطينة. أقسم الخصوم والمنافسين حتى اعترفوا له بالعلم و الفضل، فإرتفع بذلك ذكره وضاع صيته

لقد كان لجمعية العلماء الأثر الكبير في تكوين الرجال صنعوا مجد الجزائر، ومن هؤلاء الشيخ أحمد حماني الذي احتضنته الجمعية منذ صغره، كان أحد تلامذته

الشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله.

موسوعة في علوم اللّغة، الفقه والإفتاء

العلامة أحمد حماني من أهل العلم والإصلاح في الجزائر



وبعد الاستقلال عين أستاذ بجامعة الجزائر في أواخر 1962، وبعد إلغاء المعهد وألحق مهمته بكلية الأداب، عمل الشيخ أستاذًا بالجامعة 10 سنوات وفي الثمانينات دُرّس بجامعة الجزائر مادة الشريعة. بدأ الكتابة والتأليف، فأصدر كتابه الأول: **صراع بين السنة والبدة**.

فتاوى الشيخ أحمد حماني

والمتمصف للكتاب الشيق وهو يقرأ فيه بإهتمام شديد دراسات تحليلية معمقة وبلغة عربية فصيحة وأسلوب قائمه، وهذا عمل مدّهُش يدفعك إلى الإنبهار والحبرة. وقد استطاع على الرغم من ذلك ويجدارة أن يلفت إليه أنظار كثير من المعجبين بأعماله الفكرية.

ومن بديع العمل فكر لافق بحثًا وتفتيها وتحليلا ودراسة نقداً وغربة محضا وتديقيا، وهذه خصائص أدبية قيمة لا تتنافى بسهولة إلا لمن رزقه الله عز وجل البصيرة الخرافات والفنن التي سخرها المستعمر الفرنسي لفائدته.

قام الشيخ بتنظيم المساجين بسجن الكدية بقسنطينة، استطاع مع شلة من أخوانه تنظيم التعليم، وكان لهذا التعليم المنظم المستمر بعض ثماره الياعة، وأصبح

منازة عملية عظيمة شامخة كشموخ الجزائر. ولما بلغ درجة الإنجهاذ، توفرت فيه الإحاطة بعلوم الكتاب والسنة، وكان متبحرا في فنون العربية مطلعا على

أحوال المعرفة والعلوم الإنسانية.
لقد تولى منصب رئيس لجنة الفتوى التي كان يشغلها، والجدير بالذكر فإن الحصص المتوفرة التي كان يجيب

نصفه تحفة الليالي وثلثه يقضى في كسب القوة وتربية الأطفال

الوقت حياة الانسان تستدعي إدارتها بإحكام

من المعلوم أنّ الوقت هو عمر الإنسان ، هو أغلى ما يملك، والوقت يتميز بالحدودية ولا يمكن تعويضه إذا ضاع ، ولقد قسمه أحد العلماء تقسيما عجيبا فقال إذا كان عمر العبد ستين عاما فإن نصفه تحفته الليالي وربع منه يضع هدرا، وثلث النصف يقضيه في كسب القوة وتربية الأطفال . وباقي العمر الشيب والمرض والثر حال ، ولذلك يجب استدراك الوضع والعمل فيما بقي من العمر كي تكون لك بصمة في الحياة، مؤثرا في مجتمعتك لأن الحياة مثل الدراجة إذا لم تتقدم تنقد التوازن .

الإنسان الذي يتيسم يبدو أصغر سنًا من الذي يكشر وجهه ولا يتيسم». ولكي تكون اجتماعيا يجب أن تتوفر فيه أربع خصال وهي عدم الغضب، عدم التدخل فيما لا يعنيلك، حب الخير للغير وقول الحق أو الصمت.
× رابعا المادي: للمادة دور كبير في الحياة إذ يعتبر وسيلة لتحقيق العديد من الغايات وليست هي السعادة، إذ تمثل 2 ٪ من تحقيق السعادة، إذ نجد المجتمعات المادية تنتشر فيها حالات الانتحار عكس البلدان الفقيرة؟

والمال عصب الحياة كما يقال فيه ينفق الرجل على أهله وأقاربه، وعليه جعل العلماء الخطة الاستراتيجية في القسم المادي، وتتمثل في أن يكون الشخص أغنى الناس في نظره، إذ تختلف من شخص لآخر فمفهم من يعتبر نفسه أغنى الناس يكسبه قوت يومه وآخر بقوت شهر وآخر أكثر من ذلك، ولهذا الخطة الاستراتيجية خطط فرعية تخص كل شخص وحسب ميوله وتخصصه، فيجب أن تكون له خطة في كسب قوته وقوت عياله، ومن المعلوم أن السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة، ويتوجب عليه العمل والجد من أجل توفير قوته والتفكير في مستقبله ومستقبل وطنه، وعليه فإن بعض الناس قد بالغ في هذا المجال حتى أصبح الجشع والطمع يقطعله، ودفع به إلى التجارة في الممنوعات والتعاليب والغش والخداع، واستخدام طرق غير الشرعية والتي يعاقب عليها القانون.

× خامسا العلمي الأكاديمي: العلم أغلى شيء في الوجود ويتكبد في ذلك أول سورة نزلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - لأن العلم نور يستضيئ به أهل السعادة، والجهال في الظلمات يتخبطون، وأنه إن لم ينتفع به

فيها عن أسئلة المواطن بوضوح وبالشعر عن أمور شتى في كل جوانب الحياة.

وقد نجح الشيخ نجاحا كبيرا في تبليغ رسالته، كان يعالج المسائل التي ترد إليه بالحجة الساطعة والموعظة الحسنة.

لقد درس الشيخ أحمد حماني أصول مذهب الإمام مالك وتفقه في فروعوه على يد مشايخ الجزائر فحفظ المذهب وفهمه.

مما لا شك فيه أن الشيخ أحمد حماني عبقرية علمية بارزة، كان تأثيره واضحا وكبيرا في المجتمع، حيث اعتمد منهجية النظر في الفتاوي والتدقيق فيها.

ومما سبق يتضح لنا كم كان هذا الرجل غزير العلم عالي الهم، فعملت كلماته النابغة من القلب المؤمن الصادق فعل الحر في القلوب، فالتهمت المشاعر وغلّت الدماء، وتوحد المجاهدون إلى طاقات متأرجحة إيمانا وعزما، واندفعوا إلى المعرفة فصرات المعرفة رهيبة برهن جيش التحرير الوطني عن بطولة خارقة وضمود نادر، وانتعشر انتصارا بأهرا سجله التاريخ في صفحاته المشرفة. كان حب الوطن والجهاد في سبيله والإعترزاز بأمجاده التاريخية صفة من صفاته لأنه نشأ نشأة صالحة تعد كل من عرفه.

لقد نفع الناس بعلمه وتربيته وسلوكه، وتخرج على يده إطارات الدولة وانتشروا عبر الوطن يجاهدون في سبيل الله والإطلاح بين العباد والحرص الدائم على أن يكونوا قدوة يقتدى بها وخاصة أولئك الذين كانوا معه في السجون، والذين يمتازون بالثقوى والصلاح وشجاعة أدبية ووطنية صادقة، فكانوا من فضايل العلماء.

بأشر الشيخ أحمد حماني مهنة التدريس بعد الاستقلال بعزيمة فولاذية لا تعرف الخور، وأحاطها بكثير من العناية والإهتمام منذ أن بدأشها.

وفي سنة 1972 م عين رئيس للمجلس الإسلامي الأعلى إلى حين تقاعده سنة 1989 م، وواصل عمله بكل إخلاص في الدعوة إلى الله.

كما يعتبر من أبرز العلماء المصلحين الأجلاء الذين عرفهم الوطن الجزائري في أيام المحنة والفتن.

المصلح بفتاويه

كان يتكلم بحبرة ولهفة ويتحدث طويلا وياهتمام شديد عن أحوال الجزائر فداعا عنها بعزيمة لا تعرف الراحة، حيث لعب دورا مهما وأساسيا في الفتن التي مرت بها الجزائر، وهذا إذ دل على شيء عظيم يدل على علو بصمة أحمد حماني وتوسعه وفهمه الجيد للدين الإسلامي.

توفي رحمه الله سنة 1998 م رحمه الله.

فلتكن سيرته دعوة للالتزام بخصال حميدة والإجتهاذ الحق في سبيل تقدم المعرفة والعلم للوطن وللإنسانية.

وغير بعيد عن فكرة الاصطفاء الإلهي نجد نظرة اليهود إلى باقي شعوب العالم نظرة مقبّية، حيث جاء في التلمود أن الأعياد المقدسة لم تجعل للأجانب ولا للكلاب (2) وذكر أيضا أنّ الكلب أفضل من الأجانب لأنه مصبح لليهودي إلا الأعياد أن يطعم الكلب، وليس له أن يطعم الأجانب، فيها هو الأحكام أبرارنيل Abarbanil يؤكد بأن الشعب المختار فقط يستحق الحياة الأدبية، وأما باقي الشعوب فمثلهم كمثل الحمير ، ولا قرابة بين الأمم الخارجة عن دين اليهود لأنهم بالشحيم (3)

لعل هذا ما جعل آراء كثير من المفكرين العرب تتضارب بين مؤيد لضرورة الانفتاح ورافض لذلك وآخر متوجس منه رغم دعوته الصريحة إلى التعامل مع هذا الآخر بكل حيثياته، فيها هو المفكر والمصلح الإسلامي جمال الدين الأفغاني يرى أن قوة الأمة الإسلامية تكمن في عزلتها وتجنبها للآخر، وذلك أن في الغير أمثاليل، فيظهر الآخر من خلال رايه عدوا ضليلا، ومضلا. ولقد جعل ثنائية الذات والآخر تتساوى مع ثنائية الحق والظلال (4). أما عبد الله النديم فيرى أنه من البدع محاكاة الآخر الذي يتأمر على دين المسلمين، وبالتالي يدفعهم إلى التحلي بصفاته غريبة، ومتناقضة مع تقاليدهم (5)، ويذهب محمد عبود في نفس الاتجاه من خلال تأكيده على أن البداية المشرفة لحضارة الذات

معرض للصور
يعرف تاريخ
البلدية

قصة تسميتها بـ «البلدية الوريذة» إرث عمراني يروي للأجيال طقوس بحروف من ذهب



تزينت بشذا الورد وتربعت على عرش متيجة وأحتضنتها جبال الشريعة الشامخة، مدينة ذات سبعة أبواب، (البلدية الوريذة) مدينة ترك التاريخ بصمته على محياها فأصبحت جنة عبر العصور لمكانتها الجغرافية التي تمتاز بها الخضرة والماء والوجه الحسن، هي قصة حكّت للأجيال بحروف من ذهب، لما تركته من إرث الأجداد الأوائل لمدينة البلدية عندما حطوا الرحال بها، وذلك منذ 479 وبالتحديد سنة 1535م، عندما نزل العالم سيدي أحمد الكبير بشعبة وادي الرمان بالمتيجة واستقدم وفودا من الأندلسيين بعد سقوط غرناطة وشيدوا مدينة سموها «البلدية»، والتي تحتفظ إلى اليوم في تقسيماتها وأزقتها ومعمارها بطابع أندلسي خاص وموسيقى وطبخ وطقوس، وعادات وتقاليد يفخرون بها أهلها، وخاصة الطوع الحميد والضيافة التي يمتاز بها شعبها المضيف ..

تقديم: سليمة ملّيزي

الشيخ سيدي أحمد الكبير كان من جملة الأندلسيين الذين نزحوا إلى القطر الجزائري في النصف الأول من القرن السادس عشر، عُرف عنه الورع والتقوى وإتقانه لشؤون الري والفلاحة، والبستنة، وهي منطقة كانت أهلة بقبيلة أولاد سلطان وهم فرقة من بني خليل، وتزوج بامرأة محلية..شق الترع والقنوات وأوصل المياه إلى قلب البلدية، واعتنى بالزراعة وغرس البساتين، فكثر المساكين حول الوادي في المدينة الجديدة التي أطلق عليها اسم البلدية «البلدة الصغيرة»، وشجعت هذه الأعمال الكثير من الأندلسيين على الاستقرار بالمنطقة وطلب سيدي أحمد الكبير من الباشا خير الدين العثماني الترخيص لاستقبال وفود الأندلسيين، وبنى لهم أحياء خاصة بهم في «الجون» وفي ساحة التوت، وصول الأندلسيين إلى البلدية بداية مرحلة أعمق تطورا وكان دخولهم صالحا إلى المنطقة...

من هذا الجمال استلهمت فكرة أنني أكتب عن مدينة الورود ومن خلال معرض الصور الذي نُظّمته «الجمعية الثقافية الرحاب» تحت إشراف رئيسها السيد سيد أحمد سليمان. يعرف هذا المعرض بتاريخ البلدية العريق، نُظّم في نهاية شهر جافني / يناير الفارط في فندق «الوريذة» بوسط البلدية، والذي جمع هذه الصور المؤرخ الأستاذ

يوسف أوراقي، وهو باحث في التراث والعادات والتقاليد، وله من الحكمة ما يكفي أن تكتب كتب في تاريخ المدينة العريقة، هذه الصور التي تعود إلى الحقبة الأندلسية

والعثمانية، وحتى العهد

الاستعماري الفرنسي وتحكي عن مدى تطور الإنسان العربي والأمازيغي خاصة أثناء الحقبة الذهبية الإسلامية من خلال حضارة الأندلس العريقة، التي التحمت أفكارها مع الأمازيغ السكان الأصليين للمدينة، مما ترتّب عنها تزاوج وتناغم من الأفكار والترابط الفكري والثقافي والحس الفني والجمالي لسكانها، وخاصة في ما يخص الهندسة المعمارية وبناء المدينة التي كان يحدها

سورّ، وله أبوابٌ وحصنٌ منيع، تتخلله سبع أبواب وهي: باب الجزائر، باب الرحبة، باب القبور، باب السبت، باب الزاوية، باب الخويخة وباب القصبة، ممّا جعلها تحافظ على جمالها والإرث الذي يعبر عن التمدن والتطور، وخاصة

الحدائق الغناء التي

كانت تتميز بها البلدية مدينة الورود، وحسب ما صرّح لنا به المؤرخ الأول يوسف أوراقي عن أصل تسمية البلدية بمدينة الورود، تعود إلى سنة 1553 ميلاد 942 هجري، الحقبة الذهبية في عهد الأندلس، منحها هذا الاسم الوالي الصالح (سيد أحمد بن يوسف) الذي زارها من مدينة مليانة،

والقصة تحكى أنه عندما زارها انبهر بجمالها الخلاب والحدائق والورود التي تملأ شوارعها وبيوتها العريقة، فقال فيها كلام جميل (أنت اسمك البلدية، وأنا اسميك الوريذة)، من هنا أتت تسمية البلدية مدينة الورود، كانت تتميز حدائقها بما يقارب بـ 50 نوعاً من الورود النادرة والجميلة والتي أتوا بها الفاتحين من الأندلس وبقية دول العالم، ممّا يؤرخ أن للعرب والأمازيغ كان لهم حُسن جمالي للحفاظ والتطور في مجال الحدائق والورود..

وحسب تصريح المؤرخ يوسف أوراقي أنه يطمح أن يفتح متحفاً يجمع فيه هذا الإرث التاريخي والثقافي الذي تمتاز به البلدية، ويُعرف عن تاريخها العريق، تحف فنية راقية جدا هي الآن موزعة بين أهل المدينة الكبار، ويطالب السلطات المحلية (والذي للأسف دق أبواب المسؤولين من غير الإصغاء لمطالبه الشرعية لحفظ الإرث التاريخي العريق للمدينة)، حيث طلب منهم منحه إحدى البيوت القديمة العريقة التي تنتشر في المدينة، وترمّم وتفتح كمuseum للسواح حتى تحفظ هذه الصور، وكل ما يتعلق بحضارة البلدية العريقة من تحف فنية نادرة الوجود.

في ظل غياب الابتكارات الحضرية الكبرى

كل مدرج نافذة على البحر تضيء حميمية على نظرتنا للجزائر

العنقى، عنقاء موسيقى الشعبي الجزائرية. عمل قام به بكل براعة مدير أوبيرا الجزائر نور الدين سعودي.

إعادة التوجيه

ظلمتم الطريق؟ لا مشكلة، إلتحقوا بسرعة بالصحفي شوقي عماري من أجل جولة صوتية في الجزائر. مسار على مدار 24 ساعة في قلب المدينة يبدأ وينتهي في القصبة. مسار آخر كله ألوان، مع بارود، يبدأ على ارتفاع 221 متر لينتهي على مستوى مترين فوق سطح البحر!

Uncommon Alger

هو أيضا العديد من البرامج الشقيقة، أماكن للزيارة، أفضل المطاعم، أجمل الشواطئ و المحلات أين يمكن إيجاد أفضل منتجات التراث الجزائري. وهذا، بالطبع، مقتطف قصير مما ينتظركم طوال 223 صفحة من كتاب Uncommon Alger. تمّ تصميمه تحت إدارة ميرة قاسم وأرزقي ملال،

Uncommon Alger

هو أول كتاب لدار النشر Amador التي أنشأتها أمال روقاب بالشراكة مع دورا بوحارة. وهي مغامرة جديدة لأمال روقاب، المتخرجة من مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن ومؤسسة أروقة الفن «Al Marhoun Gallery» التي ترّوج للفنانين الجزائريين في الخارج.



زناتي.

كيف يمكن الحديث عن الجزائر العاصمة دون التطرّق إلى أحد أبنائها الموهوبين: الحاج امحمد

ستشربون آخرًا بلا شك...

المراجعة

أنتم من محبّي النّقاشات؟ ستحيّون حتما النقاش الذي دار بين أرزقي ملال وفرانسوا هوتفوي حول الكاردينال لافيغري و«الهوية الجزائرية». يعود المعماري مكّي دمارجي على آثار فيرناند بويون الذي جعل من الجزائر مختبرا حضريّا في الهواء الطلق. وبالنظر إلى إحدى الأساطير يكون بويون قد شيّد ديار المحصول وديار السعادة بفضل صندوق من القطع الذهبية التي تم اكتشافها في عين المكان...

في الصفحة 82، ستكتشفون مغامرات أندرو فاراند، الأمريكي الذي وقع في حب الجزائر، والذي جد نفسه تحت رحمة بُعد زمني جديد فرضه عليه العمّال المكلفون بتجديد القبلا التي قام بكرائها. أمر يبدو مضحكا لكنه حقيقي...

إعادة التشكيل

الهدف من هذا الباب ليس التشكيل بل «إعادة» التشكيل. للترفيه في الجزائر يكفي أن يكون لديك كرة! حطّوا الرحال في كوكب كرة القدم العاصمة مع بورترية لنجم كرة القدم السابق رابع ماجر قام به الصحفي الرياضي رضوان بن دالي. وعودوا إلى الماضي مع (1979 - 2002) مجموعة الصور للمصوّر حليم

أرزقي ملال

Uncommon Alger

يصل أخيرا على رفوف المكتبات، كتاب متميّز يحكي قصة الجزائر العاصمة على مرّ العصور والأحلام والأساطير بفضل مجموعة النصوص والصور المختارة الخاصة بفنانين، معماريين، صحفيين وكتاب.

في الواقع، كتاب Uncommon Alger ليس مجرد دليل فحسب: هو دعوة لإعادة إكتشاف البهجة! لأن الجزائر جزء من كل واحد منّا، حيث يكفي فقط أن نتركها تعبر... ندعوكم لاتباع الدليل!

السرد

تغلغلوا في شوارع العاصمة المتشابكة مع ذكريات الطفولة لمولود عاشور. الأديب والصحفي الموهوب، الذي سيروي لكم كيف اكتشف البحر و المصعد!

إقتفوا أثر الفهود السود (Black Panther) وزعماء أبرز الحركات الثورية الإفريقية في جزائر الستينيات من خلال نص لأمزيان فرحاني وصور رائعة للأمريكي روبرت وايد.

تعرفّوا أيضا على جزائر نابوليون 3، ماركس، سان صانز والإخوة غونكور مع صالح قمريش و«اشربوا الفنجان» دون ترددّ برفقة بية عثمان! لأنكم

الدكتور مشري بن خليفة لـ«الشعب» :

الجزائر جمعت شتات الكتاب والأدباء العرب النخب قوة اقتراح وتغيير وقت المحن



الباحثة عن التجدد والتفتح بتصرع دون التنازل عن الخصوصية والتماييز. يظهر هذا في كتابات اهل الثقافة العرب وغير العرب الذي تحدثوا عن اثر الثورة الجزائرية على الدب العربي والعالمي على حد سواء مما يشكل مفهوما جديدا لرمزية هذه الثورة التي كان اساسها استقلال الجزائر لكن في بعدها الثقافي النضالي مرجعية اساسية لثقافة المقاومة في الراهن العربي.

الاجتماع الذي احتضنته الجزائر وضع من خلاله الكتاب والادباء العرب خارطة طريق تعطي اجابة كافية شافية لمكنونة الهوية والانتماء والمرجعية مرافعا للعودة الى الرصيد الفكري العربي ومقارعة الواقع المتغير بانتصاراته واخفاقاته باللجوء دوما وابدا الى النخبة حاملة مشعل التغيير وبناء الذات وجمع الشتات بروح التضامن ، التسامح والتخاي دون الانسياق وراء القاعدة السلبية" انا وحدي املك الحقيقة. او "انا وبعدي الطوفان".

نجحت الجزائر في جمع شتات الكتاب والادباء العرب واقعتت الحضور بجمعية العمل المشترك تحت سقف واحد وببيت واحد. خرج الجميع من حوارات فكرية احترمت الراي والراي الاخر وكلهم عزموا على السير على هذا الدرب الوجودي الذي تتنوع بداخل التوجهات والاراء من اجل الثقافة العربية الاصلية المتصلة التي يرفع شأنها الكتاب والادباء في كل الظروف.

احتضنتها المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة

الدورة التكوينية الثانية لحدثي التوظيف لجامعات الشرق



من المرافقة البيداغوجية اكثر من 126 أستاذًا ،في كل التخصصات ، مع العلم ان مدة التكوين تمتد الى اسبوع كامل دون انقطاع وقد بدأت الدروس منذ 12 من الشهر الجاري .

مع العلم ان المحاور التي تناولها الطلبة تمثلت جلها حول تقنيات تنشيط فرق التكوين والاشراف ، وتقنيات البحث البيولوجيا في واعداد وثائق ثلاثم المسار التكويني ، وكذلك البيداغوجيا وعلم النفس البيداغوجي وتقنيات الاعلام والاتصال والادوات الرقمية ، اضافة الى اخلاقيات وآداب التعليم الجامعي، كما خصصت المدرسة جانبها مهما بالنسبة لمواضيع تتعلق بالعلاقات الخارجية والمسؤولية المعنوية والتهنينية للجامعة، دون ان تهمل جانب اللغات الاجنبية التي اصبحت اكثر من ضرورة .

تنطلق اليوم وينشطها مجموعة من الفنانين

الأيام الوطنية الثالثة لأغنية الشعبي بالقلية

جهة ثانية، بحيث حرصت الجهة المنظمة على دعوة عدد لا يستهان به من المطربين المحليين بمعية مطربين آخرين ذاع صيتهم عبر الوطن من منطلق دعم الاحتكاك بين الطرفين و نقل التجربة والخبرة بينهم.

ويرتقب بان يتم تكريم الفنان عبد الوهاب لودة من القليعة على هامش السهرة الأولى من التظاهرة مع عرض شريط مصور حول حياته الفنية لمدة 20 دقيقة على أن تشهد السهرة الختامية تكريم الفنان محمد عيسو من مدينة شريشال مع عرض شريط مصور عنه لفترة 20 دقيقة أيضا، كما يرتقب بان يحيي السهرة الأولى كل من بوعلام طلحي من القليعة و كمال بورديب من العاصمة، فيما يحيي السهرة الثانية يوم غد الجمعة كل من مهدي عبد الرحمان من حجوط و شريف سعودي من القليعة و جمال شايب من العاصمة وسهرة يوم السبت كل من محمد راوي و مداني دواي و مهدي طماش على أن تختتم التظاهرة سهرة الأحد القادم بمساهمة كل محمد رياض بن رجدال و الفنان القدير عبد القادر شاعو.

أعطى الدكتور بشري بن خليفة أستاذ جامعي وكاتب قراءته في المشهد الثقافي العربي الذي عاشته الجزائر في بحر الاسبوع مساهمة في التنام الابداع والابتكار العربيين بعيدا عن الانقسام والعيش وراء الحصارات والحواجز الوهمية المصطنعة.

فنيديس بن بله

وقال الدكتور لـ«الشعب» مقبها اجتماع مكتب الاتحاد العربي الذي التام بانضمام السعودية لأول مرة بعد تأسيس الاتحاد 1954، في انتظار قطر واستعادة ليبيا موقعها الطبيعي بعد التطور الذي عرفته ، ان الكثير من الاشياء تقرررت عقب التحضير المحكم والتنسيق الدقيق الذي ساهمت فيه الجزائر مذيبة الجليد بين اعضاء اتحاد الكتاب والادباء العرب مقنعة اياهم بجدوى التلاحم في بيت واحد يجتمعهم في السراء والضراء ويقيوي صفهم ويوحد كلمتهم ورؤاهم تجاه تجاوز تعقيدات الظروف باستقلالية قرار وخيارات استراتيجية دون اتكالية على الاخر ووصفاته.

وزاد الاتحاد قوة وحركية المداخلات القيمة حول مواضيع اخترت بدقة تجاوبوا والظرف الجيو سياسي الذي تعيشه الامة الاتحاد الكتاب والادباء العربية لهما شرسة من عديد القوى. فجاء عنوان المقاومة اصدق تعبيرا واقوى في معركة الكتاب والادباء العرب لاثبات الذات وحماية الهوية المستهدفة من اجندات الداخل والخارج.

اجتماع الامانة العامة لاتحاد الكتاب والادباء العرب عبر عن مسعى تصالحي يقر بالانا ولا يهمل الاخر والتنوع مصدر القوة والقدرة، مترجما غاية لم الشتات ثقافيا وابداعيا. وموضوع تجليات ثقافة المقاومة في الادب العربي المعاصر" التي تداولت على الالسنه مدة ثلاثة ايام وعمقتها التحاليل والرؤى الانية والاستشرافية وضعت الاصبع على الجرح العربي النازف وحددت اليات تضميده متخذة من الثورة الجزائرية موطن قوة ومحطة مفصلية في الحركية الابداعية العربية

احتضنتها المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة

الدورة التكوينية الثانية لحدثي التوظيف لجامعات الشرق

تعكف المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة على مرافقة الاساتذة حديثي التوظيف بيداغوجيا وتمكينهم من اكتساب مهارات التدريس، خاصة وهم يلجون حقل التمدرس لأول مرة في حياة مهنية تختلف تماما ،عما كانوا يتلقونه في مشوارهم الدراسي، التكوين يأتي استجابة للقرار الوزاري 932 القاضي بتنظيم مؤسسات التعليم العالي .

نورالدين لعراجي

الجهة المستقبلية والمكلفة بتكوين الفئة الوافدة من الاساتذة وضعت فيها سبعة مؤسسات جامعية ثقنها لتكون الرافد الذي تتهم منه ثراء طاقمها التكويني المتخصص في المجالات التربوية والبيداغوجيا وعلم النفس والتعليميات وطرائق التدريس والتحكم بوسائنها ،اما الولايات المعنية بالتكوين فهي كل من ميلة ، باتنة ، تبسة ، وكذلك جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية ، التي التحقت بهذه الدورة ، الى جانب المدرسة العليا للأساتذة بسطيف والمدرسة المتعددة التقنيات بقسنطينة .

ليصل عدد الاساتذة الملتحقين بالدورة الثانية

تنطلق سهرة اليوم بدار الثقافة الدكتور احمد عروة بالقلية فعاليات الطبعة الثالثة للأيام الوطنية لأغنية الشعبي التي دايت ذات المؤسسة على تنظيمها سنويا بمشاركة عدد من الفنانين المختصين في هذا النمط الفني مع تكريم بعض منهم تقديرا لجهود المبدول طوال مسيرتهم الفنية .

القلية: علاء ملزي

وحسب ما أفاد به مدير الدار بوجمعة بن عميروش فإن التظاهرة صمدت أمام سياسة شدّ الحزام وترشيد النفقات العمومية التي أضحت تعتمدھا مختلف المؤسسات العمومية بالنظر الى كونھا تدرج ضمن قائمة النشاطات المطلوبة من طرف الجمهور المحلي الذواق الذي يعيش النمطين الشعبي والأندلسي حتى النخاع، ومن ثمّ فقد جاءت هذه الطبعة استجابة مباشرة للجمهور من جهة ودعمها غير مباشر لنمط الفن الشعبي من

ثقافة

دورة الجزائر شكلت الطارق

السعودية تنظم رسميا إلى لاتحاد الأدباء والكتاب العرب

مشروع ترجمة 100 إصدار إلى اللغات الأجنبية وصندوق تعاضدي للكتاب



وقد تمخضت عن اجتماع الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب العرب، يقول الصايغ " قرارات جدية كان أهمها " انضمام السعودية لأول مرة مند تأسيس الاتحاد سنة 1954، بعدما توصل أدباؤها وكتابها إلى إنشاء مجلس الأندية الأدبية الذي يسير بنظام يتفق مع النظام الأساسي للاتحاد، حيث السلطة منتخبة ومتداولة".

وأشار الصايغ ايضا " إلى وجود مساعي لعودة رابطة الكتاب اللبيين إلى الاتحاد و تسوية الخلافات بينهم ، هذا في انتظار أن ينظم القطريون أحوالهم ليتسنى لهم الانضمام وفق الشروط المعمول بها".

قررت الأمانة العامة للاتحاد تشكيل لجنة لدراسة مشروع إنشاء صندوق تعاضدي يحفظ كرامة الأدباء والكتاب العرب و يتكفل بمصاريف علاجهم، هذا إلى جانب " الشروع في الترجمة التدريجية لـ 100 إصدار عربي إلى اللغتين الانجليزية والفرنسية في بداية الأمر لتتوسع الترجمة و تشمل لغات أجنبية أخرى كالاسبانية والصينية مع مرور الوقت"، أشار الصايغ مضيفا ان الاصدارات المعنية هي التي تالتت في أواخر القرن الماضي و خلال العشرية الأولى من الألفية الجديدة".

و في سياق آخر ذكر الأمين العام للاتحاد " المجلة العربية التي يصدرها هذا الأخير شهريا واصفا اياها بواجهة للثقافة تميزها طباعة جيدة، ومواضيع ثقافية ومقالات إعلامية تساير الأوضاع الراهنة الأمة العربية".

المواعيد القادمة بالقاهرة، دمشق، تونس و

جمال جاسم أمين رئيس الوفد العراقي :

انعقاد الدورة بالجزائر دلالة على أهمية الوحدة العربية



عدم تجميد عضوية سورية و تشجيع قطر على الانضمام ليكتمل العدد و تتقوى العزيمة في الدفاع

تعقد بالجزائر هذا السبت وتدوم لأسبوع

الاجتماعات الدورية السنوية للهيئات التلفزيونية والإذاعية العربية

اقترح الحلول للمشاكل المهنية المطروحة على مستوى الأداء

بموضوع التبادل". وسيشارك في هذا الاجتماع مهنيون من كافة الدول العربية وعدد من الهيئات الدولية إذ سيعقدون على مناقشة كافة القضايا المتعلقة بالمضامين والأهداف والضوابط المهنية، وكذا الجوانب الهندسية والتقنية، يضيف مدير مركز التبادل العربي. وستتناول هذه الاجتماعات بالنقاش، كيفية تطوير النظام متعدد الوسائط الخاص بالتبادل عبر الأقمار الصناعية المينوسو لمينوس+ وتوجهات نظام المينوس كلود.

وأضاف أنه سيتم خلال هذه الورشات أيضا "مناقشة السلبيات والنقائص المطروحة من قبل المتعاملين في تبادلاتهم اليومية وتبادل الآراء والأفكار من أجل تحسين عملية التبادل بين الهيئات التقنية والفنية واقتراح الحلول للمشاكل المهنية المطروحة على مستوى الأداء بالنسبة للمنسقين التابعين لكافة الهيئات".

وأشار السيد سليمان، إلى أن مركز التبادل – الكائن مقره بالجزائر – سيقوم بتقييم هذا النقاش عن طريق إطاراته والتدخل لإثارة عدد من النقاط حول كيفية عمل الهيئات فيما يتعلق

كللت أشغال دورة الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب العرب، التي احتضنتها المكتبة الوطنية العامة بالجزائر العاصمة، يومي 12 و 14 فيفري الجزائر باتخاذ قرارات جد هامة كان على رأسها انضمام المملكة العربية السعودية إلى الاتحاد ، التفكير في إنشاء صندوق تعاضدي يتكفل بالرحلات الصحية للكتاب وكذا الشروع في ترجمة 100 إصدار عربي للغات الأجنبية.

حبيبة غريب

تصوير: آيت قاسي

كشف د. حبيب يوسف الصايغ الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العرب في تصريح لـ«الشعب " في ختام أشغال الدورة : أن هاته الأخيرة التي كانت تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة واهتمام كبير من قبل وزير الثقافة عز الدين ميهوبي وتعاون وتنظيم محكم من قبل اتحاد الكتاب الجزائريين وعلى رأسهم المبدع يوسف شقرة " كانت جد ناجحة ميزها التنظيم المحكم ، تعاون الجميع بغض النظر عن بعد الاختلافات في الآراء، كون أن كل ما يواجه الكتاب العرب يستدعي منا التلاحم واثقان العمل والوعي وهذا ما كان موجود خلال دورة الجزائر".

شكل انعقاد دورة الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب العرب بالجزائر حدثا مميزا يسعى إلى خدمة الوحدة العربية و الدفاع عن القومية والهوية من خلال اشارة إشكالية ثقافة المقاومة الأدبية وما يمكن للثقافة والكلمة الحرف أن يفعلوا في التصدي للتطرف والعنف والإرهاب و كل الأخطار التي تعصف حاليا بالاجتمعات العربية .

حبيبة غريب

وقد انصبت القرارات المتخذة في ختام أشغال الاجتماع في هذا السياق، فمع انضمام المملكة السعودية إلى الاتحاد في سابقة أولى من نوعها مند تأسيسه سنة 1954، و السعي إلى رجوع ليبيا و فك الخلاف بين الأخوة في السودان و الحث على

تحتضن الجزائر خلال الفترة ما بين 18 و 25 فيفري الجاري، الاجتماعات الدورية السنوية للهيئات التلفزيونية والإذاعية في الدول العربية، حسبما أعلن عنه مدير المركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج السيد محسن كريم سليمان امس الأربعاء بالجزائر. وأوضح السيد سليمان – خلال ندوة صحفية بالمركز التقني لتبادل الأخبار و البرامج – أن "الاجتماعات الخاصة بالمنسقين تعد ورشة لمناقشة وتقييم التبادل خلال العام وكذا مناقشة الجوانب المهنية المتصلة بالبرامج والأخبار والتبادل وكيفية تحسين عملية التبادل".

ضرورة توعية الأطفال بأخطار مرض السرطان



تقوم عدة جمعيات ومنظمات حقوقية بعمل كبير من أجل الحد من انتشار مرض السرطان وسط الأطفال بمختلف أعمارهم من خلال الحملات التحسيسية سواء في المدارس أو مختلف الأماكن الأخرى التي تستقطب تواجد هذه الفئة الهامة من المجتمع الجزائري.

نبيلة بوقرين

كما وقفت «الشعب» على نجاح هذه العملية عندما اقتربنا من بعض الأطفال في مختلف شوارع العاصمة حيث أجابنا أغلبهم على مدى خطورة المرض على غرار نسرين التي تبلغ من العمر 9 سنوات حيث قالت: «السرطان هو مرض خطير هذا ما تعلمناه في المدرسة ولهذا علينا أن ننتبه كثيرا حتى لا نكون ضحية لأنه ينتشر بسرعة ولا نستطيع الانتباه له من دون القيام بتشخيص». من جهته، رضا البالغ من العمر 11 سنة هو الآخر تحدث بشكل جيد حول موضوع معرفته لتفاصيل عن هذا المرض الخبيث الذي يعد مرض العصر في قوله: «لقد حضرت بعض المسرحيات في الصيف الماضي حول مرض السرطان إضافة إلى أننا خرجنا في رحلة زرنا خلالها المرضى المصابين بهذا الداء واتمنى لهم الشفاء العاجل كما تلقينا بعض الشروحات حوله لأنه يصيب الشخص بفقدان المناعة ولهذا يجب أن نكون

حذرين ونقوم بتشخيصات دورية». لهذا فإن العملية التحسيسية في وسط الأطفال أمر ضروري حتى يكونون على دراية بمخاطر هذا المرض وما هي مسبباته لكي يتفادوا الوقوع في مخاطره لأنهم صغار في السن وهم جيل المستقبل من الضروري أن يعرفوا كل هذه الأمور بما أنها

اسم ومعنى

- **جلال:** اسم من أسماء الله الحسنى ويعني العظمة والجلالة والكبرياء.
- **عفاف:** يعني الابتعاد عن كل ما هو منكر وقبيح، كما يعني طيبة القلب.

هل تعلم

- أن إسماعيل عليه السلام أول من ركب الخيل.
- أن أول من سن ركعتي القتل هو الصحابي خبيب بن عدي رضي الله عنه.



الفيل الحزين

في يوم من الأيام كان هناك فيل ضخم يسير وحيداً حزناً في الغابة بخطوات بطيئة متثاقلة وهو ينظر إلى الطيور وهي تحلق في السماء بحرية وخفة ورشاقة، وينظر حوله إلى الحيوانات تركز في سعادة مثل الخيول والظباء والنعام، فكان يزداد شعوره بالضيق والحزن وهو يلين حاله لأنه الوحيد الذي لا يستطيع الطيران والتحليق في السماء أو الجري سريعاً على أرض الغابة. أخذ الفيل الحزين يفكر في حيلة يفعلها حتى يتمكن من الطيران، ولكن كيف وهو ضخم وثقيل الوزن، فوقف الفيل فوق أضخم وأقوى شجرة في الغابة وربط أقدامه بأجنحه صنعها من ريش الطيور، وقفز في الفراغ وهو يظن أن الهواء سيحمله ولكن كانت النتيجة أنه سقط على الأرض بقوة، فضحكت منه الحيوانات والطيور وظل هو حزناً وحيداً. رآته من بعيد البومة الساحرة فإقتربت منه وعرضت عليه أن يحضر لها كثيراً من الطعام مقابل أن تجد له حلاً باستخدام سحرها العجيب، وفعلاً أحضر لها الفيل ما أرادت، وطلب منها أن تقوم بتحويله إلى ظبي سريع ورشيق فضربت البومة بعصاها السحرية على جسده الضخم فتحول فوراً إلى ظبي جميل رشيق في سلام ولكنه كان حزناً ويشعر بخيبة أمل كبيرة حتى وجد أخذ يجري بسرعة في فرح وسعادة وهو يفني يا له من يوم نفسه في شبكة الصيادين، فسألهم في دهشة: ماذا تريدون مني، جميل وقد أصبحت ظبياً رشيقاً. مرت الأيام والحيوانات فأجابته أحدهم: نريد أن نأخذ إلى حديقة الحيوانات حتى تتسأل عن غياب الفيل الضخم وهو ينظر إليهم ضاحكاً في نضعك في قفص الأسود. فزع الفيل وأخذ يقول ولكنني لست سخرية، وفجأة وجد أن هناك نمر جائع شرس يتبعه في أسد أنا فيل، أرجوكم لا تأخذوني ولا تضعوني في قفص، إصرار، فأخذ المسكين يجري محاولاً الهرب من النمر حتى أتركوني حراً، ضحك الصيادون ومنه وأكملوا طريقهم وتركوه وصل إلى الكهف الذي تعيش فيه البومة الساحرة فسألته في حبيسا في الشبكة حتى وجد فاراً صغيراً يقرض الشبكة حتى دهشة: ما الأمر أيها الظبي؟ فأجابها خائفاً: أنا لست ظبياً بل قطعها فخرج الفيل منها مسرعاً بعد أن شكر الفأر، وذهب على أنا الفيل المسحور إنقذني الآن وحوليني إلى نمر حتى لا الفور متجهاً إلى البومة الساحرة وطلب منها أن تعيده من جديد يلتهمني أي حيوان مفترس، فقالت البومة على الفور بمساعدة فيلاً ضخماً ووعدتها أن تكون هذه المرة الأخرى، تعجبت البومة الفيل وحولته من ظبي إلى نمر. خرج مسرعاً من الكهف وأخذ كثيراً وقالت له: لكنت سخطت على طبيعتك من قبل، فقال لها يتجول من جديد في فرح وسعادة وهو يفني أنا نمر قوي الفيل: ولكنني أصبحت الآن أعرف قيمتها وأريد أن أعود فيلاً وشجاع ولا يجرؤ أحد على محاربي. فجأة وجد الفيل أن هناك من جديد، ولن أسخط عليها أبداً بعد الآن.. فهي طبيعتي التي مجموعة من الصيادين يتبعونه قائلين أن جلد النمر رائع، فأخذ خلقني الله عز وجل بها وإني أحبها كثيراً الآن. فأعادته البومة يجري محاولاً الهروب منهم حتى وصل من جديد إلى كهف الساحرة إلى صورته الأولى وأخذ يركض ويفني أنا فيل طبيعتي البومة الساحرة، وطلب منه مرة أخرى ان تحوله إلى أسد ملك جميلة وهي لي كل شيء، ولو تخلت عنها لن أصبح أي شيء.. الغابة، ففعلت البومة ما طلب منها الفيل المسكين، وخرج الفيل

أوجد

الفوارق

للاذكياء فقط



الطارف (36)



تقع في أقصى الشمال الشرقي للجزائر تحدها تونس شرقاً، غرباً ولاية عنابة، جنوباً كل من ولايتي سوق أهراس وقالمة، شمالاً البحر الأبيض المتوسط. يقسمها الطريق الوطني رقم 44 إلى جزأين، تتميز الولاية بطابعها الفلاحي وغاباتها الكثيفة وشواطئها الجميلة (حوالي 20 شاطئ) يوجد بها أحد أكبر وأجمل المساجد في الولاية وهو مسجد الفرقان الذي بني على أنقاض كنيسة التي تم تهديمها مع خروج الاستعمار الفرنسي من المدينة لبناء المسجد. تعتبر مدينة الطارف مركز اقتصادي للولاية وتتميز بعينها الذي يعتبر من أجود أنواع العنب وطنياً، تتكون من 7 دوائر و24 بلدية وتعتبر بلدية الذراعان 633 كلم غرباً من أهم مدنها لما تزخر به من مميزات طبيعية، اقتصادية، صناعية، تجارية وفلاحية، إضافة إلى مدينة القالة ثاني أكبر مدن ولاية الطارف تضم «الحظيرة الوطنية للقالة» وميناء للصيد البحري، بالإضافة إلى عديد الشواطئ وأشهرها شاطئ المسيدا، كما تشتهر بخلجان المرجان والبحيرات كبحيرة طونقة وبحيرة فزارة المحمية.

افضحك معنا



- مفتش دخل على الصف فكان المدرس يريد أن ينام فلما رأى المفتش قال للطلاب: وهكذا كان ينام عمر.
- **الطفل لوالدته:** مدرس الجغرافيا سألني مين اللي فتح قناة السويس فقلت له ما ادري فضربني

الأم: أنا أعرفك وأعرف شقاوتك والله ما أحد فتحها غيرك.

- التصرف بطريقة حضارية مع كبار السن في مختلف الأماكن عامل مهم في النجاح.

- لا استماع لنصائح الأستاذ والقيام بكل ما يطلبه يخفف من الضغط.



قل ولا تقل

قل: هو يهز رأسه بضم الهاء بمعنى يحرك ولا تقل يهز بكسر الهاء يقال أقبل يهز يعني مرتاحاً.



الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس»

داربي عاصمي مثير بين نصر حسين داي واتحاد الحراش



مهمة صعبة للدفاع أمام السنافر غداً

كما سيكون الجمهور الرياضي على موعد مع دربي كبير ومثير ذلك الذي يجمع بين كل من فريق شباب قسنطينة الذي سيكون ضيفا ثقيلا على نادي دفاع تاجانثت غدا بداية من الساعة الـ 15:00 زوالا.

يهدف عناصر الدفاع إلى الإبقاء على الزاد كاملا في الديار بما أنهم سيلعبون على أرضهم ما يعني أنهم سيكونوا مدعمن بجمهورهم الذي سيتقل إلى المدرجات بالنظر إلى أهمية النقاط يلتقي الطرفين.

محمد أمين حامية لـ «الشعب»:

الأجواء بشباب بلكور ساعدتني على التألق

تألق بشكل ملفت للانتباه مع فريقه الجديد شباب بلوزداد بعدما تمكن من تسجيل ثنائيته الثانية على التوالي، ليتصب بذلك نفسه هدافا للمحترف الأول بـ 10 إحرازات كاملة، اتصلنا بالهداف الجديد لشباب بلوزداد «محمد أمين حامية، الذي أكد لنا بأن الشباب أكد صحوقه في وهران أمام المولودية المحلية وتمكن من العودة بالزاد كاملا من هناك، موضحا بأن زملائه والطاقم الفني ساعدوه كثيرا على التأقلم ما جعله يظهر بهذا الوجه الطيب في اللقاءات الأخيرة، كاشفا بأن لقب هداف البطولة يهمه كثيرا لحصد لقبه الشخصي الأول في انتظار التتويج باللقاب مع الشباب، كما تحدث عن منافسة كأس الجمهورية وعن الكثير من الأمور الأخرى، في هذا الحوار:

لأنها ستجعلنا نكسب أكثر ثقة مستقبلا لباقي مشوار البطولة، وأتمنى أن يواصل الجمهور دعمنا في كي نبغ معا الأهداف المسطرة مع الإدارة الجديدة للفريق والطاقم الفني.

لعبت مواجهتين وسجلت ثنائيتهك الثانية على التوالي، وأصبحت هدافا للبطولة برصيد 10 أهداف ؟
الحمد لله، بدايتي كانت موفقة مع فريقي الجديد شباب بلوزداد حيث أعيش فترة زاهية، لعبت بدبلا في بشار أمام شبيبة الساورة وساعدت زملائي من أجل العودة بتلك النقطة الثمينة التي أعطتنا الثقة لمواصلة حصد النقاط، وبعدها في اللقاء الماضي أمام فريق مولودية بجاية فزنا بثلاثية نظيفة كان نصيبي منها هدفين، لأضيف أمام أجيل العودة ثنائية جديدة، أتمنى أن أواصل على هذا الريتم كما يجب أن أشير إلى أمر مهم للغاية، هو أنه لولا زملائي الذين يساعدونني على تقديم هذا المستوى لما تمكنت من تسجيل كل هذه الأهداف، أشكرهم بالمناسبة وأتمنى أن تكون أكثر نجاعة أمام المرمى مستقبلا لتعود الأفراح من جديد إلى بلوزداد.

الجميع كان متخوفا من عدم تأقلمك السريع بعدما ضيعت تربيص المغرب، وإذا بك أصبحت هداف الدوري ؟

صحيح، الجميع كان متخوفا من هذا الأمر، لكن ما يمكنني أنؤكدك لك هو أنني بعد عودتي إلى العاصمة من سلطنة عمان بعدما شاركت في كأس العالم العسكرية لكرة القدم، الجميع رحب بي وساعدني على الاندماج وزملائي والطاقم الفني ووفروا لي جوا ملائما على التأقلم بدليل أنني تألفت منذ البداية

الثلاث للخروج من دائرة الخطر التي يتواجدون بها في الموسم الحالي لأنهم يتواجدون في المركز الـ 14 بـ 17 نقطة بفارق 4 نقاط فقط عن أول المهديين بالنزول للقسم الثاني.

لهذا فإن المأمورية لن تكون سهلة والخطأ ممنوع أمام لاعبي دفاع تاجانثت وعليهم بتقديم كل ما لديهم فوق الميدان من أجل تدارك التأخر وتزيف النقاط بعدما أصبحوا يملكون خبرة كافية لمسيرة مثل هذه الأوضاع الصعبة بعدما قدموا موسما رائعا في السنة الرياضية الماضية ولهذا عليهم العودة إلى الطريق الصحيح في أقرب وقت لتفادي الحسابات بما أن الأندية متقاربة في عدد النقاط وبإمكان أن يكون تغيير من جولة لأخرى. أما فريق شباب قسنطينة الذي عانى في السابق من عدة مشاكل كادت تعصف بالنادي إلى القسم الثاني يهدف إلى تأكيد الاستفاقة الواضحة خلال النصف الثاني من المنافسة خاصة أن اللاعبين يعيشون في حالة معنوية جيدة بعدما فازوا في الجولة الماضية على اتحاد العاصمة بهدف وحيد إلا أنه الجمهور جمع النقاط في الوضع الحالي.

من جهة أخرى، فإن الضيوف سيعملون على استغلال الضغط المفروض على الدفاع من أجل تحقيق نتيجة إيجابية يعودون بها إلى مدينة الجسور المعلقة والتي من شأنها أن ترفع مركزهم في سلم الترتيب بما أنهم يتواجدون في المرتبة 11 بـ 21 نقطة وهذا ما يجعلهم في راحة أكبر بالمقارنة مع المنافس.



أولمبي المدينة، لأحط الرجال بأحد أكبر الفرق الجزائرية ألا وهو شباب بلوزداد الذي أتمنى أن أتوج معه بالكثير من الألقاب لأسترجع ما فاتني في السابق وأطرق باب المنتخب الوطني الجزائري إن شاء الله.

بالجديث عن الألقاب، الأنصار المنتقلين إلى وهران طالبوكم بالكأس السابعة ؟

الأنصار من حقههم أن يطالبونا بلقب كأس الجمهورية بعدما قدمناه في مرحلة العودة وعودة الأمل إليهم في بلوغ هدفنا المسطر بضمن البقاء، لذا يجب علينا أن نواصل في سلسلة نتائجنا الإيجابية في البطولة الوطنية كي نحضر للقاء كأس الجمهورية الذي سنستقبل فيه نادي

أهلي برج بوعريريج بملعب 20 أوت بكل راحة وتركز عليه جيدا كي نضمن التأهل إلى الدور نصف النهائي من السيدة الكأس ونواصل المغامرة، في مرحلة الذهاب أقصيت مع فريقي السابق أولمبي المدينة ضد فريق اتحاد الحراش ولم يكتب لنا أن نتمكن من التأهل ونشاء الصدف أن أتتقل في الميركاتو الشتوي إلى شباب بلوزداد الذي يملك حظوظا كبيرة في التأهل هو الذي سيستقبل أهلي البرج وفي حالة التأهل سيستقبل من جديد إما اتحاد بلعباس أو نصر حسين داي وبعدها سيكون النهائي في ملعب 5 جويلية، ما ضيعته في المدينة قد أحصده في الشباب.



يعرّف بانجازات الحركة الرياضية

المتحف الأولمبي الجزائري يفتح أبوابه أمام الجمهور

أسبوعية لأطفال المدارس من الولايات المختلفة..

براف «تعزیز» تواصل الأجيال في المجال الرياضي»

أكد مصطفى براف، رئيس اللجنة الاولمبية الجزائرية على هامش الافتتاح الشعبي



للمتحف الاولمبي أن الهدف الأساسي هو تعزيز تواصل الأجيال في المجال الرياضي قائلا: «هناك العديد من أفراد الجيل الحالي من لا يعرف قيمة الانجازات التي تحققت في المجال الرياضي بما أن الجميع مركز على كرة القدم لكن الرياضة الجزائرية حققت انجازات في مختلف الرياضات و هو ما نطمح للتعريف به .»

نؤه براف بدعم السلطات والرياضيين صنعوا أفرح الجزائر في محيا البراعم و هو الهدف الذي كانت تصبو للجنة الاولمبية إلى تحقيقه من خلال هذه الخطوة .

لم يقتصر اكتشاف الأطفال لأبطال الجزائر من خلال صورههم والميديايات التي حصلوا عليها، بل احتكوا بهم عن قرب حيث عرف حفل الافتتاح الشعبي حضور أبطال سابقين كالعداء السابقة نورية بنيدة مراح وسعيدى سيفاء علي إضافة إلى الملاك محمد علالو .

أكد محمد يمانى، مدير المتحف في تصريح لـ «الشعب» أن أبواب المتحف ستكون مفتوحة أمام الجميع قائلا:

«لقد قمنا بهذه الخطوة من أجل السماح للجميع بزيارة المتحف والتعرف على الانجازات التي تحققت واليوم شاهدتم تواجد أطفال المدارس المجاورة وسنقوم برمجة زيارات

حضور مجموعة من تلاميذ المدارس التي تقع بمحاذاة المتحف المتواجد في مكان غير بعيد عن قاعة حرشة حسان بوسط العاصمة و هو ما منحه بعدا استراتيجيا مهما بما أن الزوار لن يجدوا صعوبة كبيرة في الوصول إليه. أضفى حضور الأطفال رونقا و جمالا للمتحف خاصة عندما تشاهد الشغف والرغبة في الاقتداء بالأبطال الذين صنعوا أفراح الجزائر في محيا البراعم و هو الهدف الذي كانت تصبو للجنة الاولمبية إلى تحقيقه من خلال هذه الخطوة .

لم يقتصر اكتشاف الأطفال لأبطال الجزائر من خلال صورههم والميديايات التي حصلوا عليها، بل احتكوا بهم عن قرب حيث عرف حفل الافتتاح الشعبي حضور أبطال سابقين كالعداء السابقة نورية بنيدة مراح وسعيدى سيفاء علي إضافة إلى الملاك محمد علالو .

أكد محمد يمانى، مدير المتحف في تصريح لـ «الشعب» أن أبواب المتحف ستكون مفتوحة أمام الجميع قائلا:

«لقد قمنا بهذه الخطوة من أجل السماح للجميع بزيارة المتحف والتعرف على الانجازات التي تحققت واليوم شاهدتم تواجد أطفال المدارس المجاورة وسنقوم برمجة زيارات

ستكون الجولة 21 لبطولة الرابطة الثانية المحترفة لكرة القدم موبيليس، المقررة يومي الجمعة والسبت، فرصة أمام شبيبة بجاية واتحاد البليدة للانقضاض على المركز الثاني في الوقت الذي يكون فيه الملاحق اتحاد بسكرة في مهمة صعبة، بينما يسعى الرائد نادي بارادو الى تعميق الفارق. تستقبل شبيبة بجاية (المركز الثالث، 32) على ملعبها امل بوسعادة (المركز 6، 28) اما اتحاد البليدة (المركز الثالث، 32) فهي على موعد مع دربي منطقة

«المتيجة» عندما يستضيف أمل الاربعاء (المركز16 والاخير، 13). في حال فوز الفريقين المحليين، فالفرصة تكون سانحة لهما للانقضاض على الصف الثاني معا، سيما إذا تمثر صاحب المرتبة الثانية حاليا اتحاد بسكرة خارج قواعده أمام مولودية العلمة (المركز15، 18) الراغب في لعب آخر أرواقه لتفادي النزول.

تبدو مهمة الاتحاد صعبة للغاية امام منافس يعيش تحت ضغط رهيب بسبب تراجعه في الترتيب، غير ان اشبال المدرب منير زغردو عازمون على العودة بنتيجة ايجابية من العلمة.

من جهته، يسعى المتصدر نادي بارادو (44) الى تعميق الفارق عن ملاحقيه وتجسيد أحققيه في الصعود مبكرا، عندما يستقبل غالي معسكر (المرتبة12، 24). تتنقل جمعية الخروب (المرتبة 14، 21 ن)، التي دخلت منطقة الخطر، الى البرج لمواجهة الاهلي المحلي (المركز

مانشيستر يونايتد

مورينيو يقود مفاوضات تجديد عقد ابراهيموفيتش



سيقود جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي، مفاوضات تمديد عقد زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم الشياطين الحمر، الذي ينتهي في جوان المقبل.. قالت صحيفة «ذا صن» البريطانية، أمس الأربعاء: «مورينيو، سيجتمع بإبراهيموفيتش هذا الأسبوع؛ لمناقشة مستقبله مع مانشستر يونايتد». أضافت: «مورينيو واثق من بقاء زلاتان لموسم آخر، رغم وجود اهتمام بالمهاجم البالغ من العمر 35 عامًا من قبل الدوري الأمريكي و«الصين». وتابعت: «بالرغم من ثقة مورينيو، إلا أن إدارة يونايتد، تريد الضمانات من أجل تأمين مستقبل مهاجم باريس سان جرمان السابق، في أولد ترافورد». خاض إبراهيموفيتش، 34 مباراة مع مانشستر يونايتد، في مختلف المسابقات، هذا الموسم، حيث سجل 20 هدفاً وصنع 7 آخرين.

"الشعب" ترصد العنف في الوسط المدرسي

حالات لجرائم مخفية وراء ستار "الطابوهات"

المواقع المشبوهة، المخدرات توجب المشاهد العدوانية ضد البراة

عند القيام بهذا الاستطلاع شعرت بانقباض في صدري، ففي داخلي مشاعر خوف الأم من الحقائق التي ستسمعها من مختلف الهيئات المعنية من مخدرات واعتداءات، ولكن مع بداية العمل الميداني عرفت أن المدرسة الجزائرية وان كانت تتعرض إلى مخاض صعب بسبب التحولات الاجتماعية التي أدخلتها في دوامة كبيرة، متاهة اصطلاح على تسميتها بالعنف المدرسي، وجدت أناس يؤمنون بفكرة الإصلاح والبناء، أشخاص جعلوا من أبنائنا أمانتهم التي يجب الحفاظ عليها، لأننا أولا وأخيرا نرسل صغارنا إلى المدرسة التي دوت بين جدرانها ضحكاتنا وأحلامنا التي رسمناها ونحن في سن فلذات أكبادنا. التفاصيل في هذا الاستطلاع الميداني.

استطلاع : فتحة /ك

سنة من الاعتداء على البراة

هي حالة عاشت الأمرين داخل أسوار المؤسسة التعليمية التي كان من المفروض أن تكون أول طريق تسلكها نحو المستقبل، وأول درجات الحياة يصعد بها نحو العلاء، لمدة سنة كاملة كانت تعاني العذاب النفسي والجسدي بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وفي صمت مطبق كان أقرانه في المؤسسة التعليمية وداخلها ينتهكون حرمة جسده الذي لا يملكه غيره.

هي قصة مراهق لم يستطع الدفاع عن نفسه بسبب خوفه من مجتمع خلق طابوهات زادت الطين بله، وجعلت الكثيرين يقدمون على فعل الممنوع والمحرم متخفين وراء ستار "الطابو" الذي أصبح لهم "افعل ولا تتحدث عنه" لأنه عار و يخدش الآداب العامة و التقاليد و الأعراف لمجتمع عجز عن إبقاء البراة بعيدة عن الطابوهات.

هو طفل مراهق إذا، كان تمنّعه وخوفه من فضيحة قدّر حينها أنها ستحطم حياته كلها السبب وراء سكوته للابتزاز الذي مارسه ضده 7 من زملائه في

المؤسسة التعليمية الذين كانوا يتحينون

الفرص للفتك

بفريستهم داخل الحرم

التعليمي، بل وصل بهم الأمر

إلى الاعتداء عليه خارجها، ما جعله يكون عبدا لهم لأن الخوف من كشف المستور وفضحه جعله يرضخ و لا يقاوم إلا نادرا ولكن بان الدخان من بعيد وارتفعت رائحة الفعل المشين.

إصابة الفتى الصغير بمرض كان السبب وراء رفع الستار عن جريمة نكراء ضد البراة سواء كانوا السبعة مراهقين الذين عجزت عن وصفهم بالذئاب البشرية، لأن الفطرة الإنسانية تقول أن سلوكهم المنحرف يعكس تحول جذري عن المبادئ التي نعرفها وتنعكس تعطش كبير للانتقام من مجتمع ربما كانوا في يوم من الأيام احد ضحاياها، أما الطفل المراهق الذي وجد نفسه يفحص على يد الطبيب الشرعي في أكبر مكان يوصي المجتمع بالحفاظ عليه لأنه معيار الرجولة من عدمها، هي صدمة حقيقية بعد صدمة الاعتداء عليه أما الصدمة الأكبر، فإن يكون الفاعل مضروبا في السبعة وفي نفس سن الضحية.

أرادت معاقبتها فقطعت أذنها

الضحية الثانية للعنف المدرسي التي اخترناه هي طفلة لا يتعدى سنّها الثماني سنوات تدرس بالسنة ثانية ابتدائي بإحدى المدارس الابتدائية بحي شعبي وعريق بالعاصمة تتعامل، قطعت أذنها وكادت أن تفقددها بسبب لحظة غضب أعمت عيون المعلمة عن المهمة الممنوحة بها داخل المدرسة، فبدل أن تتعامل مع التلميذة بطريقة بيداغوجية تربوية تشد من انتباهها، أمسكت بأذنها لتعاقبها عن سلوك طفولي



المرحلة الابتدائية، هذه الحالات إن تتبعنا مسارها في التشنئة الاجتماعية نجدها ضحية ظروف معينة، هذه الحقيقة الجلية - حسب تصريح عبد الرحمن عرعار لـ"الشعب" - تستوجب منا التعامل معها بطريقة مدروسة تعتمد الحوار لتشخيص الحالة واقتراح الحلول المعيشية التضامنية الصحية والاجتماعية لمساعدة الضحية على العيش في وسط ملائم يعيد إليه براءته المفقودة.

بن زينة رئيس المنظمة الوطنية لأولياء التلاميذ؛ المجتمع المدني شريك أساسي للقضاء على الظاهرة

صرّح بن زينة، رئيس المنظمة الوطنية لأولياء التلاميذ أن المنظمة قدمت اقتراحات للوزارة للحد من الظاهرة و لكن لم تجد أذانا صاغية و كان من بينها تشكيل خلايا على مستوى المؤسسات التعليمية تضم أساتذة عقلاء يكون دورهم في التعامل مع الأشخاص النفسيين و المعلمين من أجل ضمان توعية داخل المؤسسة التربوية، أولياء التلاميذ و هم معينين بالتعامل مع الأئمة والشرطة من أجل تنظيم حملات تحسيسية للحد من الظاهرة التي تفتشت في وسط المدرسي، وأخيرا التلاميذ الذين يملكون قدرات في التواصل مع زملائهم خاصة الفئة الممارسة للعنف على زملائهم، لأن تلميذ الألفية الثانية ليس نفسه تلميذ الألفية الأولى فهو يسمع النصيحة من صديقه و لا يقبلها من الشخص الكبير.

كشف بن زينة في اتصال مع "الشعب" ان المنظمة شاركت في عدة ورشات فتحتها وزارة التربية لمناقشة ومحاربة ظاهرة العنف المدرسي التي تطورت وتحولت في الآونة الأخيرة إلى إجرام يستعمل فيه السلاح الأبيض، منذ سنتين عكفت الوزارة المعنية جمع الأطراف المعنية كل شهر أو شهرين ولكن تأسف المتحدث عن غياب نتائج إيجابية أو حلول ناجعة للقضاء عليها، والسبب يحسبه راجع إلى إغلاق الوزارة المعنية الأبواب على نفسها.

أصدرت تعليمية لمديريات التربية التي وزعتها على مختلف المؤسسات التعليمية بعدم التعامل مع الجمعيات والمنظمات التي لا تملك اعتمادا أو ترخيصا من وزارة التربية رغم أنها معتمدة من وزارة الداخلية والجماعات المحلية، وهذا إقصاء يمنعه من المشاركة في محاربة الظاهرة داخل

عرعار - تعاني نوعين من العنف، الأول يمارس ضدها من الخارج من طرف المنحرفين الذين نهدفهم في الغالب مدمنون يعيشون على هامش المجتمع، يعتدون على التلاميذ والأساتذة، بل وصلت بعض الحالات إلى درجة القتل أمام المدرسة، وهذا عنف لا يجب السكوت عليه لما له أثار سلبية على التحصيل المعرفي للتلميذ، كما انه مساس صارخ بصورة المدرسة التي كانت لعقود طويلة السبب في نشر العلم و محو الأمية و تخرج الإطارات من أصحاب الكفاءات العالية، لذلك وجب تعاون كل القطاعات المعنية من أجل الحفاظ على رمزية المدرسة.

أما النوع الثاني فمبني على علاقات بيداغوجية و تربوية بين التلاميذ والأساتذة، بين التلاميذ فيما بينهم و بين التلاميذ والإدارة، لذلك لا بد من إعادة النظر في بعض الإجراءات البيداغوجية والإدارية التي تتبعها المدرسة حاليا في تعاملها مع التلميذ.

أغلب الحالات من التلاميذ المعنفين والمُعنفين داخل المدرسة يعانون نزاعات عائلية، لذلك نراه عندما يأتي إلى المدرسة يتصرف بطريقة غير لائقة، فتتخذ ضده إجراءات تأديبية قد تصل إلى حرمانه من حقه في التمدريس أي الطرد من المؤسسة التعليمية، ما يجعل ردة فعله قاسية اتجاه المدرسة، هذه الوضعية كما قال عبد الرحمن

عرعار تستوجب معرفة حقيقية من طرف الإدارة للوضعية الاجتماعية للتلميذ قبل اتخاذ أي إجراء إداري أو قضائي ضده.

نوه رئيس شبكة "ندى" بأهمية فتح باب الشراكة مع الجمعيات من أجل إيجاد الحلول لهذه الظاهرة التي تضرب كيان المدرسة الجزائرية وتحولها عن مسارها الأساسي في التعليم و التربية، وحتى لا تبقى محصورة بين النقابات وجمعيات أولياء التلاميذ، فتجها سيخلق نوعا من التفاعل الإيجابي بين الأسرة، الحي والمدرسة خاصة وأنها أهم الفضاءات المؤثرة في التلميذ، فلا يمكن للمؤسسة التعليمية إيجاد الحلول الناجعة بمفردها، لأن أغلب الحالات، كما ذكرنا سابقا، دوافعها لممارسة العنف، ضغوطات اجتماعية أي الأسباب خارجية.

يجب أن يعالج الحالات الموجودة المختصون في علم النفس والاجتماع والجمعيات الممثلة للمجتمع المدني، - كما قال عرعار- وفي آخر المطاف تتدخل الشرطة لاتخاذ الإجراءات القانونية الردعية ضد المنحرفين، والملاحظ في السنوات الأخيرة اتساع رقعة المنحرفين في الوسط المدرسي فالיום نتكلم عن إدمان المخدرات والتدخين داخل المدارس، نتكلم عن الانتحار الذي أصبح الحل النهائي لأطفال لم يتجاوزوا

بريء لم يع بعد تكاليف حياة وآلامها المدر... أمسكت بأذن الصغيرة بكل قوتها و كأنها تحمل بين أصابعها لعبة أو قطعة ورق، لم تع ما تفعل ولم تستفق من غفلتها إلا بعد سماع صراخ الطفلة، نزعت يدها لτραها مخضبة بالدماء...تفقدت إذن الطفلة فوجدت الأذن الخارجية مقطوعة إلى النصف...

ذهبت الطفلة في تلك الحالة إلى والدتها التي أخذتها بدورها إلى الطبيب الذي خاط الأذن الخارجية وكتب شهادة طبية تشخص حالة الطفلة المصدومة بما قامت به المعلمة. الأدهى والأمر أن المعلمة لم تعترف بفعلتها وقالت انه لا تخاف من احد و بتواطؤ مع مديرة المؤسسة التعليمية نصبت نفسها في الكفة الأقوى، هذا السلوك جعل الأم تودع شكوى لدى مصالح الأمن الوطني الأمر الذي جعل زوج المعلمة يروجها لسحبها حتى لا يتأذى مستقبل المعلمة المهني.

عرعار رئيس شبكة "ندى": 42 بالمائة من العنف الممارس ضد الطفولة في الوسط المدرسي

« المدرسة ليست وليدة العنف ولا تولد العنف، بهذه الكلمات وصف عبد الرحمن عرعار رئيس الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى" ظاهرة العنف المدرسي التي أخذت منحى خطير وأكد انه الواقع الراهن يتطلب تشريح دقيق لهذه الحالة اللاعادية والغير طبيعية في مختلف المؤسسات التربوية، ما يتطلب التكلم عن الوضعية بكل صراحة و دقة حتى تتمكن من إيجاد الحلول الناجعة والفاعلة لها، خاصة إذا علمنا أن 42 بالمائة من العنف الممارس ضد الأطفال مدرسي.

قال عرعار في تصريح لـ "الشعب" أن المدرسة ضحية تحولات اجتماعية جعلت المجتمع الجزائري يفقد توازنه الذي كان دائما مرتبطا بمنظومة أخلاقية ومبادئ اجتماعية تتمثل في التقاليد التي حافظت على سلامته لسنوات طويلة، وجعلها تعيش جوا مشحونا ومحتقنا.

المدرسة إذا - حسب عبد الرحمن

المؤسسات التعليمية، رغم أن المجتمع المدني له دور محوري ومفصلي في أي خطة عمل للقضاء على العنف المدرسي. قال بن زينة إن المنظمة تعمل في الميدان من اجل الاطلاع على الواقع الحقيقي الذي تعيشه المؤسسة التعليمية، كما أنها تتدخل للحفاظ على المصلحة العليا للتلميذ دون المساس بالأطراف الأخرى في المعادلة التربوية، ففي بلدية برج الكيفان تدخلت المنظمة لحل مشكل بين أولياء تلميذة أصيبت بعاهة بعد ضرب أستاذة اللغة الفرنسية لها، فقد منح الطبيب الشرعي الضحية عطلة مرضية مدتها 10 أيام ما يعني بلغة القانون دخول المعلمة السجن بسبب اعتدائها على قاصر ولكن تم منع ذلك بفضل التدخل الحكيم للمنظمة التي تبحت على توفير المناخ الملائم والمناسب للتحصيل العلمي دون منغصات تعرقل العملية التربوية.

لكن في المقابل لا يمكن السكوت على توظيف مساعدة تربوية في إحدى الثانويات بولاية وهران، سجلها القضائي غير نظيف ومسبوقة في قضايا أخلاقية وسجنت بسببها ولكنها تزاول عملها بصفة طبيعية في الثانوية رغم أنها خطر على التلاميذ لأنها غير مؤهلة لإعطائهم القدوة الحسنة.

علي لجادي، رئيس جمعية الأحداث والاندماج في المجتمع لولاية الجزائر؛ المواقع المشبوهة زادت الطين بله

ندّد علي لجادي، رئيس جمعية الأحداث من الانحراف و الاندماج في المجتمع مما تعيشه المدرسة الجزائرية من عنف دخیل لم تعشه من قبل، واصفا إياه بالخطر ونصح جمعيات أولياء التلاميذ والهيئات المعنية بالتحرك الفعلي داخل المدارس، بدل إدخالها في دوامة الإضرابات والتلاميذ وسيلة ضغط من كلتا الجهتين.

قال لجادي أن الجزائري كان يسمع عن حرب الشوارع ثم حرب العصابات، ثم العنف في الملاعب وأخيرا العنف داخل المؤسسة التربوية والتعليمية، أصبح بسببه التلميذ يحمل السلاح الأبيض للاعتداء على زميله داخل المدرسة، هذا الواقع أفقد الأولياء الثقة في مؤسسة التربية والتعليم وجعل عددهم أمام بابها ينتظرون أبنائهم أكبر من عدد التلاميذ داخل المدرسة وهذا أمر مؤسف يجب أن نجد له حلا بصفة استعجالية.

قال لجادي ان المخدرات و مختلف الانحرافات فعلت فعلتها بالمؤسسة التربوية وأصبحت التلميذ بدل التركيز على الدرس داخل القسم عقله مشوشا بالمواقع المشبوهة التي يتابعها و الأستاذ أمامه يشرح الدرس، ولعل حادثة التلميذة ذات الـ 15 ربيعا التي انتحرت في يومرداس خير دليل على ذلك فبعد ان قام زملائها بفبركة صورتها وابتزازها لم تجد مهربا من الورطة التي وقعت فيها سوى وضع حد لحياتها خوفا من الفضيحة، أما في تيارت قام تلميذ وزميلته في المتوسطة بشنويه وجه زميلتهم بشفرة الحلاقة، ويجب أيضا أن نتكلم عن العصابات التي تنتقل بيت مختلف الثانويات بغية ادخال الطلبة في شبكات متخصصة في الدعارة.

لذلك طالب علي لجادي بيوم وطني "لا للعنف في الوسط المدرسي" و بوضع خطة مدروسة و موحدة للتعامل مع الظاهرة داخل المؤسسة التعليمية، كما نوه بالعمل الجبار الذي تقوم به مديرية الأمن الوطني خاصة امن ولاية الجزائر و الدرك الوطني من اجل الإمساك بقتلة المجتمع الجزائري وفي الشبكة العنكبوتية والذين أصبحوا يعملون على توريث البراة في قضايا خطيرة عبر الانترنت.

رقم 776

الكلمات السحبية

مخرج مسرحي عراقي		فنان عاصمي راحل					البسط «م»		ممثّل مسرحي راحل
↓	←	رفقة شكرت		حرف مكرر			مرض التنفّس	→	
	↑	↓		صفارة البيض			ظرف مكان متشابهان	→ 1	
		بسط						←	
					عدد اسم علم مذكر				بواسطتي «م» دوق
			7		↑		جمع «م» حرف موسيقى	→	
	يهدمه			↑		مبيت		←	
	مرتفع أرضي	→ 9		ضمير منفصل «م»				← 6	أزهار
		←	عملة اسوية «م»					←	مرسل
		←			رقم «م» للنهي	ثلاثا فوق طري	أبعد «م»		11
		←	اصح البناء ضمير منفصل ارشد			↓			3
		←				للجزم		←	يرشد
ثاني مدينة جزائرية	↑	↓		ثلاثا يدهل اسم علم مؤنث			ليد خاصية «م»	→	10
		← 8		عتاب	→			↑	عضو فريق جبهة التحرير الوطني
								↑	

11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

مسلسل تلفزيوني من إنتاج محطة
قسنطينة الجهوية نال صدى عربي
بامتياز

متاهة الأرقام

ننتقل من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل إلى الدائرة السوداء الأخرى، شرط أن تجمع في النهاية 475 نقطة وألا تمر في رقم واحد إلا مرة واحدة.

لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلفة بحيث أن رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمه إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم لمخرج تلفزيوني جزائري راحل..

دردشة الأسهم

سربا اتجاه الأسهم مبتدئا بالحرف ألف (ب) حتى تصل إلى حرف اللام (د) لتجد الكلمة المفقودة.

الكلمة المتقاطعة

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11

عموديا

1 (مخرج سينمائي فرانكو جزائري،
2) ضمير منفصل «م»، والدتي، جوهر،
3) قر، عتاب، لقب عثمانى،
4) حرف مكرر، قليل،
5) ثلاثا بدن، فدية، قادم،
6) خاصية، فك «م»،
7) ساهر، نام «م»، مرض معدي،
8) أزهار، متشابهة،
9) طليق، متشابهة، حرف مكرر،
10) دولة عربية، اشم،
11) سينمائي سوري،

أفقيا

1 (2) فيلم للمخرج السوري باسل الخطيب، قارة عجوز،
3) سن، ثلاثا نسر،
4) حرف مكرر، جواب، علامة، مشروبات،
5) في الصحراء، في الدراع، دنيا مبعثرة،
6) ممثلة فوكاهية جزائرية أطفأت شمعنها الرابع والستون سنة،
7) للموصول، نام، شقيق،
8) يسرف، ثلاثا ميل،
9) عطل، برهان، دوق «م»،
10) الواد،
11) ممثلة مسرحية،

تسل و تثقف

ما الدولتان لم تعقد بينهما معاهدة سلام بعد الحرب العالمية الثانية ؟ إلى يومنا هذا؟

أ - روسيا والصين؟
ب - روسيا وألمانيا؟
ج - روسيا واليابان؟

الحل / كلمات متقاطعة

افقيا 1) ريتشارد آدمانر، لماع ، باب، لم، ابريل، السير، هر، انت، البديل، دل، القلعة، عم، سام، زهور ونيسي، اله، لي، لن، باب، ي.ي، رومانيا، لن،،،
عموديا: 1) زر، رتب، زهور، لين، اهل، تلمسان، وا، شم، دعر، لا ، ا.ا.ا.ا، لوم، ربع، لة، يبين، يربع، ا.ا، بيدل، سلب، لبد، يسقي، ا.ا، الله، لين، ميدر، امانى،،،

الحل متاهة الأرقام
+ 28 + 39 + 34 + 59 + 58 + 84 + 10
375 = 37 + 26

الحل / تسل وتثقف
ج / تمنح ميدالية فيلدر وهي جائزة عالمية في مجال «الرياضيات»

كلمة السر:

شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ا	ل	ف	ا	ث	د	ة	ل	ش	ف	ل	ا
ل	ا	ل	ف	ا	س	ج	و	ج	ف	ل	ا
ف	ل	ك	ن	ف	ل	ا	ل	ف	ق	ي	ر
ن	ف	ا	ل	ف	س	ا	د	هـ	ف	ل	ا
د	ص	ا	ض	ك	ا	ر	ف	ل	ا	ل	ة
ق	ي	ا	ل	ف	ا	ت	ي	ك	ا	ن	ن
ق	ح	ا	ل	ف	ن	و	ن	ف	و	ق	ي
ي	ا	ل	ف	ر	ح	ا	ل	ف	ع	ل	ر
ر	ك	ل	ف	ل	ا	ل	ف	ض	ا	ء	ا
ف	ر	ع	ف	ر	ح	ي	س	ف	ب	ا	ف
ل	ا	ل	ف	ا	ص	و	ل	ي	ة	ق	ل
ا	ل	ف	ر	ز	د	ق	و	ا	ف	ل	ا

الكلمات:

الكاميرون، ليبيا، المغرب، تونس، السنغال، مالي، النيجر، مصر، جنوب افريقيا، السيشل، نيجيريا، موريتانيا، غينيا،ساو، غانا، الغابون، زيمبابوي، زامبيا، السودان، إيريتيريا، إثيوبيا، ساحل العاج، ماي.

	الفجر:06.08 الظهر:13.01 العصر:16.03 المغرب:16.28 العشاء:19.49	مواقيت الصلاة
الطقس المنتظر اليوم و الغد		
عنابة 23° 	الجزائر 14° 	وهران 17° 
عنابة 20° 	الجزائر 15° 	وهران 16° 

الشعب

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **16 فيفري 1881**: نشوب معركة «بئر الغرامة»، التي خاضها التوارق في أقصى الجنوب الجزائري، بقيادة «الشيخ أمود» ضد القوات الفرنسية.
■ **16 فيفري 1933**، الكاتب العام للمعالة المكلف بالشؤون الأهلية، يصدر منشورين قضيان بمنع المصلحين من الوعظ في المساجد، ومراقبة التجمعات والمحاضرات التي يرأسها الشيخ «عبد الحميد بن باديس» والناطق باسمها الشيخ «الطيب العقبي».



الخميس 19 جمادى الأولى 1438 هـ الموافق لـ 16 فيفري 2017 م

العدد 17262

الثلثن 10 دج 14٣٣ france prix

تـرأس اجتماع سنوي لـإطـرات الجيش

الفريق قايد صالح: تزوّد الجيش بكفاءات لمواجهة التحديات

قدرات القوات المسلحة وجاهزيتها لأي أخطار وتهديدات

«الشعب» يهدف تقييم منظومة التكوين والتعليم، ترأس الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس، بالمدرسة الوطنية التحضيرية لدراسات مهندس بالروبية بالناحية العسكرية الأولى، اجتماعا للإطارات المكلفين بالتكوين بالجيش.



وفقا لاحتياجاته الوظيفية الحقيقية».

مآثر خالدة للتاريخ الوطني

ذكر الفريق بالمآثر الخالدة للتاريخ الوطني العريق ومسار الثورة التحريرية المجيدة، داعيا الشباب أن لا ينسوا أبدا الماضي التليد للأجداد والأسلاف الذين بصبرهم وكبريائهم واجهوا أغتّى أشكال الاستعمار الاستيطاني في العصر الحديث قائلا في هذا المقام: «تحقيقا لهذه المقاصد السالفة الذكر، فإنه حري بكم أنتم أيها الشباب، أن تقدروا عظمة وطنكم وأن تحفظوا، طيلة حياتكم، تاريخ شعبكم المجيد الزاخر بالأمجاد والبطولات، وحري بكم بالتالي، أن لا تنسوا الماضي التليد لأجدادكم وأسلافكم الذين عايشوا بصبر وكبرياء، أغتّى أشكال الاستعمار الاستيطاني الذي اتسم بشكل منقطع النظير ودون غيره بهمجية بشعة، وبطيعة سلوكية فظيعة وعنصرية لا مثيل لها، فذلكم هو الرصيد التاريخي للجزائر الذي ينبغي، وأعيد ذلك مرة أخرى أمامكم اليوم، قلت ينبغي أن تسمو به الهمم وتتقوى بفضلها المزايم وتتوحد الصفوف والجهود وتوضع الجزائر في القلوب وفوق الرؤوس والهامات وتحفظ من أي مكروه حتى يبقى مستقبلها يضاهي تاريخها العريق».

ثمن الفريق دلالات التججيل والتقدير والعرفان التي يكنها الشعب الجزائري لجيشه وثقته في قدرات قواته المسلحة، وهي الثقة التي يعتز بها الجيش أيما اعتزاز وتزيده عزما على مواجهة كافة التحديات والمواطن أينما وجدوا، لاسيما في المناطق الجبلية والطرقات الوعرة، وهي جهود نعلم يقينا أنها لقيت ارتياحا كبيرا من لدن إخواننا المواطنين، وأكدت مرة أخرى متانة العلاقة التي تربط بين الشعب وجيشه».
متطلبات التكوين العسكري والنوعي المتماشي مع الاحتياجات المتعددة وظيفيا ومهنيا، بل نسعى على أن تكون أيضا وبالأساس، تربية خصية وكريمة المنبت، ترسخ في عقول وأذهان الأفراد العسكريين بمختلف مستوياتهم وفئاتهم، مبادئ التفكير الإيجابي والرصين والعقلاني الذي يعينهم على إدراك المعاني الحقيقية للمسؤولية الموضوعية على عاتقهم، ويكفل لهم بالتالي أداء واجبهم الوطني على الوجه الأكمل في كافة الظروف والأحوال».

جاهزية للتحديات

وواصل في كلمته: «تلك هي المواصفات التكوينية والمعرفية والمهنية والسلوكية الشاملة والمكاملة، التي نعتبرها بمثابة الدعامة الأساسية والفعلية لنجاح الجهود التطويرية الحديثة والمتواصلة التي يشهدها الجيش الوطني الشعبي في السنوات الأخيرة على مستوى كافة مكوناته، وهي نتائج يقدر ما تعزز ثقة الشعب الجزائري في قدرات قواته المسلحة وفي جاهزيتها الدائمة ليل نهار، فإنها تمثل تحفيزا للجيش الوطني الشعبي حتى يكون أكثر فاعثر، في مستوى هذه الثقة العزيزة على قلوبنا، وفي مستوى المواجهة الناجحة، بعون الله تعالى وقوته، لكافة التحديات المعترضة مهما كان مصدرها ومهما عظم شأنها».
وأضاف الفريق: «تمتينا لعرى هذه الثقة التي ما فتئت تتعزز بين الشعب وجيشه، يجدر بي التعبير عن افتخار الجيش الوطني الشعبي، بما بذله من جهود متواصلة

تحدث مع نظيره الإسباني حول التعاون في مكافحة الجريمة اللواء هامل يطلع على التجربة الإسبانية في مجالات الشرطة العلمية والجنائية



«الشعب»، خلال اليوم الثاني من زيارة العمل إلى إسبانيا، زار اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني والوفد المرافق له، أمس، بمديرية مصلحة الشرطة العلمية والتقنية الإسبانية وذلك بهدف الاطلاع على التجربة الإسبانية في مجالات الشرطة العلمية والعلوم الجنائية. كما التقى عقب هذه الزيارة بنظيره الاسباني.

اطلع اللواء على مستوى مصالح الشرطة العلمية، على الأقسام المختلفة المشكلة لهذا الصرح الأمني، حيث قدمت له شروحات وافية حول المجالات العلمية والتقنية وكذا المعدات التكنولوجية المتطورة التي تعتمد عليها الشرطة الإسبانية في أداء مهامها في التصدي لكل أشكال الإجرام، خاصة الجرائم المعلوماتية واستمع الوفد لشرح حول مختلف الأقسام، منها قسم البيولوجيا الذي يعني بمجال التعامل في مواقع الجريمة وطريقة معالجتها، قسم المستندات ودوره في حماية الملكية الفكرية وحماية العلامات التجارية، قسم الأسلحة والآلات وقسم السموم، وقسم الكيمياء الجنائي.

بعدها التقى اللواء مع نظيره الإسباني، جيرمان لوبيز ايقليساياس، بمقر المديرية العامة للشرطة الإسبانية، بحضور إطارات من الشرطة الإسبانية، حيث تحدث الطرفان حول سبل ووسائل تعزيز التعاون الثنائي وتبادل التجارب والخبرات بين شرطتي البلدين، للتصدي لكل أشكال الجريمة بما فيها الإرهاب.

صرح اللواء هامل أن تدعيم مجال التعاون الثنائي بين الشرطة الجزائرية والإسبانية يركز على التكوين والتعاون العملياتي، إذ يسعى الطرفان للرفع من وثيرته والتكثيف منه، في إطار استراتيجية الإصلاحات التي أطلقها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة والمبنية أساسا على دعم المجتمع الدولي في مساهبه الجماعية في مجال تحقيق الأمن. من جانبه أكد المدير العام للشرطة الإسبانية أن مجال التعاون بين شرطة البلدين حقق تقدما كبيرا في الميدان واعتبر هذا اللقاء مناسبة لدعمه وتعزيزه، منوها في ذات السياق بالمستوى العالي الذي بلغته الشرطة الجزائرية ودورها الجوهري، جهويا قاريا ودوليا.

كما ثمن المبادرة التي أشرف عليها اللواء عبد الغني هامل والممثلة في إنشاء آلية الافريبول والتي اتخذت من الجزائر مقرا لها، معتبرا إياها مكسبا لمجال التشاور والتنسيق بين الدول الإفريقية.

توقيف المتورطين في تزوير العملة بوهران

- تمكنت مصالح أمن دائرة عين الترك بوهران من حجز مبلغ مالي قدره 12 ألف دج، على شكل أوراق من فئة الألف دينار.
- تبين أنها مزورة، حسب مصادر «الشعب» الأمنية بعد عملية تحري قامت بها مصالح الشرطة القضائية، استنادا إلى معلومات وردت إليها حول نشاط مشبوه لشخص معتاد الإجرام.تمت عملية توقيف المتهم وسط مدينة عين الترك أثناء التفتيش الجسدي الذي مكّن من العثور على مبلغ 6 آلاف دينار من فئة ألف دينار مزورة، ليتم بعد التحقيق مصادرة مبلغ مماثل من نفس الفئة مزور. وخلال التحقيق تم التعرف على شركاء المتهم الموقوف والبالغ عددهم 3 أشخاص والذين لا يزال التحقيق جاريا لتوقيفهم وتقديمهم للعدالة بتهمة التزوير واستعمال المزور في النقود وتكوين جمعية أشرار.

وهران : براهمية مسعودة

ضبط 57 شخصا يتاجرون بالمخدرات

- **الشعب**، تمكنت قوات الشرطة مؤخرا من تنفيذ عمليتين ميدانيتين عبر إقليم اختصاص كل من ولاية تيسة والجزائر، أسفرتا عن ضبط 57 شخصا تورطوا في قضايا حيازة المخدرات والأسلحة البيضاء، 122 قرص مهلوس و 555 غرام من الكيف المالح، كانوا بصدد ترويجهـا بالإضافة إلى 13 سلاح أبيض، كما تم استرجاع 22250 علبة سجائر معدة للتهرب وهما عمليتان استند تنفيذهما إلى استغلال معلومات أكيدة.

هذه العمليات الميدانية، تندرج ضمن السياسة المنهجة من قبل المديرية العامة للأمن الوطني الرامية إلى تضيق الخناق على الجماعات الإجرامية، التي تهدد سلامة المواطنين والصحة العامة.

إثر عملية بحث وتشتيط واشتباك ببشلول

الجيش يقضي على إرهابيين ويستر جمع أسلحة

«الشعب» في إطار مكافحة الإرهاب، قضت مفرزة للجيش تابعة للقطاع العملياتي البويرة بإقليم الناحية العسكرية الأولى على خمسة (05) إرهابيين، ظهر أمس، إثر عملية بحث وتشتيط تبعه اشتباك قرب بلدية العجيبة بدائرة بشلول.

هذه العملية النوعية التي لا تزال متواصلة مكنت من استرجاع خمسة (05) مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة وأغراض مختلفة.

في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، حجز عناصر الدرك الوطني، يوم 14

فيفري 2017 بتلمسان/ن.ع.2، كمية كبيرة من الكيف المعالج تقدر بـ (09) قناطر (10) كيلوغرامات.

توقيف 20 مهربا وحجز مواد كشف عن المعادن

كما ضبطت مفازر للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني، في عمليات متفرقة بكل من بشار وورثلة وأدرار وغرداية وتمنراست وتندوف، (20) مهربا وحجزت (05) مركبات رياضية الدفع و(5140) لترا من النقود و(09) أجهزة كشف عن المعادن و(09) مولدات كهربائية و(08) مطارق ضغط و(6228) وحدة من مختلف المشروبات. من جهة أخرى، أوقفت مفازر للجيش الوطني الشعبي، (40) مهاجرا غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة، بكل من عين قزام ومعسكر وأدرار وجانت.